



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3689

التاريخ : الثلاثاء 2015/9/8

الفبر الرئيسي



مشعل يقدم رؤية للخروج من الأزمة
الفلسطينية الراهنة: خطوة عقد المجلس
الوطني بصورة فردية يلحق الضرر بالقضية
الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



اللجنة التنفيذية للمنظمة توصي برئاسة "الوطني" بتأجيل انعقاد دورته "لضمان الإعداد الجيد لها"
"الشعبية" تقاطع اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني
سامي ترجمان: "إسرائيل" لم تخطط خلال حربها على غزة أن تسقط حماس من الحكم
تقرير: 356 ألف مستوطن يقيمون في 135 مستوطنة و100 من البؤر الاستيطانية بالمنطقة (ج)
تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة حول سيناريوهات التهئة بقطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
10	2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة حول سيناريوهات التهدة بقطاع غزة
	السلطة:
11	3. اللجنة التنفيذية للمنظمة توصي رئاسة "الوطني" بتأجيل انعقاد دورته "لضمان الإعداد الجيد لها"
13	4. النائب منى منصور: السلطة غير معنية بمحاسبة الاحتلال على جرائمه
14	5. الحمد لله يشيد بجهود ليتوانيا في رفع تمثيل فلسطين إلى سفارة وتشكيل لجنة وزارية مشتركة
14	6. عباس يستقبل كلاً من رئيس وزراء ليتوانيا ووزير الاقتصاد الفرنسي
15	7. الحمد لله يبحث مع العمادي سبل إسراع تنفيذ مشاريع المنحة القطرية
15	8. عشراوي: رفض نتنياهو استقبال اللاجئين ينسجم مع سياسة التطهير العرقي
16	9. مصطفى البرغوثي: نتنياهو وحكومته يتحملان مسؤولية استشهاد ريهام الدوابشة
	المقاومة:
16	10. "الشعبية" تقاطع اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني
16	11. شعث: ملصقات أوروبا على بضائع المستوطنات تؤكد عدم شرعيتها
17	12. حركة حماس: استشهاد ريهام دوابشة يؤكد حجم الجريمة وندعو المقاومة للرد
17	13. حركة فتح: جريمة لن تمر دون معاقبة المجرمين
18	14. "الشعبية": يجب فتح خيارات مواجهة إرهاب الاحتلال
18	15. "النضال الشعبي": الرد على جرائم الاحتلال بالوحدة
18	16. حركة حماس تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني
19	17. الفصائل الفلسطينية تعرض اتفاقاً على "داعش" بعودة اللاجئين إلى اليرموك وخروج المسلحين
20	18. اشتية يدعو الهند لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية
20	19. الفصائل الفلسطينية تنفي وجود دعوة لعقد لقاء في القاهرة برعاية مصرية
21	20. حركة فتح: تصريحات حماس مسيئة وبعيدة عن الواقع
	الكيان الإسرائيلي:
21	21. سامي ترجمان: "إسرائيل" لم تخطط خلال حربها على غزة أن تسقط حماس من الحكم
22	22. الجيش الإسرائيلي ينشر راداراً جديداً على حدود غزة لكشف قذائف الهاون
23	23. شرطة الاحتلال: اعتقال من يصلي من المستوطنين في "الأقصى" سينتهي بشكل سريع
23	24. "ميرتس" يطالب نتنياهو بالتدخل من أجل إيجاد حل جذري لمشكلة المدارس الأهلية المسيحية
23	25. عضو كنيسة يدعو للقتل ويقول: مكان فعنونو في القبر
24	26. "إسرائيل" قلقة من تسليح روسيا لسورية وإيران
25	27. انتقادات في "إسرائيل" لموقف حكومتها المنافق من اللاجئين السوريين
25	28. الكنيسة يصادق على اتفاقية استخراج الغاز الطبيعي

26	29. مفاعل ديمونا: تطوير طائرة صغيرة للتعرف على نشاط نووي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	30. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوساً دينية بداخله
27	31. تقرير: 356 ألف مستوطن يقيمون في 135 مستوطنة و100 من البؤر الاستيطانية بالمنطقة (ج)
28	32. قراقع: الاحتلال يشن حرباً نفسية على الأسرى المضربين
28	33. مئة أسير قاصر في "عوفر"
29	34. "الميزان": الاحتلال يستخدم القوة المفرطة في المناطق "مقيدة الوصول" بغزة
29	35. المدارس العربية في "إسرائيل" تضرب احتجاجاً على خفض المخصصات المالية
30	36. فلسطينيون من سلوان يلتمسون ضد إغلاق المنطقة الأثرية أمامهم
30	37. تضامن بالخليل مع الأسرى المضربين
	<u>اقتصاد:</u>
31	38. بنك فلسطين يحصل على جائزة أفضل بنك ضمن تصنيف مجلة Euromoney
	<u>صحة:</u>
31	39. "الصحة": 29.5% من الوفيات سببها أمراض القلب والأوعية الدموية يليها السرطان 14.2%
	<u>مصر:</u>
32	40. شيخ الأزهر يدشن تحركاً عاجلاً بشأن المسجد الأقصى
	<u>الأردن:</u>
33	41. مطالبات بإلغاء اتفاقية ناقل البحرين بين الأردن و"إسرائيل"
34	42. خبراء: السياج الإسرائيلي على الحدود الأردنية يمنع إقامة الدولة الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	43. السعودية تطالب بتنفيذ قراري عدم شرعية الاستيطان للأراضي الفلسطينية
36	44. رئيس حركة "مجتمع السلم" الجزائرية الإسلامية: تهجير فلسطيني سورية إلى أوروبا خطة إسرائيلية
	<u>دولي:</u>
36	45. قلق دولي بسبب وفاة ريهام الدوابشة قتلاً
36	46. انطلاق أعمال اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني
38	47. جنوب أفريقيا تفكر بسحب جنسية من يخدمون بالجيش الإسرائيلي
38	48. سويسرا تشتري طائرات استطلاع إسرائيلية بقيمة 250 مليون دولار

	حوارات ومقالات:
39	49. التمثيلات السياسية الفلسطينية... ماجد كيالي
41	50. تأجيل المجلس الوطني فرصة يجب استثمارها... هاني المصري
44	51. إذا لم تعد المنظمة للشعب!... أحمد جميل عزم
46	52. أزمة القيادة الفلسطينية: هل دمر عباس الديمقراطية الفلسطينية؟... رمزي بارود
49	53. تدمير مزمن ومقصود... عميره هاس
53	صورة:

1. مشعل يقدم رؤية للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة: خطوة عقد المجلس الوطني بصورة

فردية يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية

نشر موقع حركة حماس، 2015/9/7، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل كشف عن رؤية وضعتها الحركة للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة، عبر حوار وطني شامل للتوافق على استراتيجية مشتركة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مشعل خلال مؤتمر صحفي، مساء يوم الاثنين، إن خطوة عقد المجلس الوطني بصورة فردية يخلق الضرر بالقضية الفلسطينية، ومن شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي، داعياً إلى تأجيل الدعوة الحالية لعقد المجلس الوطني إلى حين التوافق الوطني على عقده.

ونبه إلى ضرورة المبادرة إلى دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للانعقاد فوراً في أي عاصمة عربية، إلى جانب مطالبته بتشكيل حكومة وحدة وطنية تدير شؤون الوطن، بروح من التوافق والشراكة إلى حين إجراء الانتخابات.

وأكد مشعل على ضرورة إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام من خلال التطبيق العاجل لكل ملفات المصالحة وفق ما جرى الاتفاق عليه سابقاً، مجدداً الدعوة إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع، من أجل التوافق على استراتيجية نضالية مشتركة لمقاومة الاحتلال.

وأضاف: نريد أن نكون شركاء ونجدد مؤسساتنا الوطنية ثم نواجه الاحتلال والاستيطان والتهويد والعدوان على القدس والأقصى، وإحباط مخطط الاحتلال لتقسيمه، والتصدي لكسر الحصار عن غزة، وتحقيق الحرية للأسرى، والاهتمام بقضية اللاجئين وهمومهم، وتحمل المسؤولية تجاه مجمل ملفاتنا الوطنية في الداخل والخارج لصالح شعبنا وقضيتنا.

تقسيم الأقصى

ولدى حديثه عن مخططات الاحتلال الرامية لتهويد المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً، دعا رئيس المكتب السياسي لحماس الفلسطينيين إلى النفير العام وشد الرحال إلى الأقصى، والعمل على المقاومة بكل أشكالها.

وتابع: نريد غضباً فلسطينياً وفعاليات نصره للأقصى، خاصة من أهل الشتات والمخيمات، داعياً حركة فتح والفصائل الفلسطينية للتوحد في سبيل الاتفاق على استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال وحماية الأقصى.

وشدد على أن تقسيم المسجد الأقصى لن يُمرر، وأنه لا يمكن السكوت أو الصبر على إجراءات الاحتلال في ساحات الأقصى، مجدداً التأكيد على أن ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك من إجراءات التقسيم أمر بالغ الخطورة.

ولدى إجابة مشعل على أسئلة الصحفيين، قال إن العروض التي تلقتها الحركة حول تثبيت وقف إطلاق النار كثيرة، إلا أننا لم نصل إلى شيء حتى الآن، مشدداً على أن حماس تريد حل مشاكل غزة ورفع الحصار عنها وتوفير حياة كريمة لأهلنا في القطاع.

وفي ما يلي نص رؤية حركة حماس للخروج من الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينية:

بسم الله الرحمن الرحيم

"واعتصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرقوا"

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، وعلى آله وصحبه ومن اتبع سبيله إلى يوم الدين.

رؤية حركة حماس للخروج من الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينية

إلى شعبنا الفلسطيني المجاهد الصابر في جميع أماكن وجوده داخل الوطن وخارجه..

إلى القوى والتنظيمات والفصائل والحركات والناشطين والمتقنين من أبناء شعبنا كافة..

تمر قضيتنا الفلسطينية اليوم بظروف غاية في الدقة والصعوبة، يعمل فيها الكيان الصهيوني على استهداف شعبنا قتلاً واعتقلاً وتشريداً، وتهويد قدسنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، فالمؤامرة على المسجد الأقصى المبارك وفرض تقسيمه بالأمر الواقع في مراحلها الأخيرة، وحصار قطاع غزة ومنع الإعمار ومنع سبل الحياة عن أهله مستمرة منذ تسع سنين، والاستيطان ينهش ما تبقى من جسد الضفة، وأهلنا في مخيمات اللجوء في سوريا ولبنان وغيرها يشتتون من جديد ويموتون في أعالي البحار، وأبطالنا في الأسر يتعرضون لشتى أنواع التنكيل والتعذيب، ومجرمو الحرب الصهاينة يفلتون

من العقاب، ويعودون لتكرار جرائمهم وسط صمت دولي مريب، بينما تعيش الساحة السياسية الفلسطينية حالة مستمرة من الانقسام والخلاف وغياب المشروع الوطني الجامع.

أيها الشعب العظيم:

لقد سعينا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالتعاون مع مختلف القوى الفلسطينية الوطنية إلى جعل منظمة التحرير الفلسطينية إطاراً جامعاً لكل قوى شعبنا ومناضليه، وحارساً لمسيرته النضالية، ورافعة لتحقيق غاياته وأمانيه في التحرر والاستقلال، وأن تكون ممثلاً شرعياً ووحيداً حقيقياً لكل قوى شعبنا وشرائحه في الداخل والخارج، من خلال استيعابها للجميع دون استثناء. واتقنا في محطات عدة على توسيعها وتجديدها وبناء مؤسساتها بأسلوب ديمقراطي يحقق آمال شعبنا، ويستوعب أجياله، وينهض بالواقع الفلسطيني على صعيد القرار السياسي والبرنامج النضالي في مواجهة الاحتلال. فلا يمكن لمؤسسات وأطر تجمدت منذ أمد طويل، وتوقفت عن التطور، أن تمثل قوى شعبنا وأجياله، وتقود وتواكب تطورات أنبل قضية تحرر وطني عرفها التاريخ المعاصر.

لقد اتقنا مرات عدة ومنذ سنين على إعادة إصلاح المنظمة وإجراء انتخابات ديمقراطية لمجلسها الوطني ولجنتها التنفيذية، وهو الأمر الذي تجمع عليه جماهير شعبنا وقواه الحية في كل مكان، كما اتقنا على تأسيس الإطار القيادي المؤقت للمنظمة يشارك فيه الجميع كمرحلة انتقالية إلى حين تحقيق ذلك، غير أن ذلك للأسف لم يجر الالتزام به عملياً، وظل الواقع على ما هو عليه، وفي الوقت الذي تمت إجراءات دعوة المجلس الوطني للانعقاد في غضون أيام، تم تجاهل عقد الإطار القيادي المؤقت رغم إلحاح القوى والشخصيات الوطنية على عقده، كما تم تعطيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني سنوات طويلة دون أي دعوة لعقده في محطات خطيرة عديدة مرت على قضيتنا، كالحروب الإجرامية الثلاث التي شنها العدو على قطاع غزة، واغتيال القيادات التاريخية لشعبنا وفي مقدمتهم الرئيس ياسر عرفات والشيخ أحمد ياسين، والمخططات المتسارعة التي تستهدف تقطيع أوصال الضفة وتهويد القدس وتقسيم الأقصى، كما تم تعطيل عمل المجلس التشريعي المنتخب منذ عدة سنوات.

إننا والكثيرين من قوى شعبنا وفصائله ومن المناضلين والناشطين والمتقنين نرفض هذا الحال الذي آلت إليه أوضاع منظمة التحرير، ونُصِرّ على ضرورة تجديدها وبعث الروح فيها وإعادة بناء مؤسساتها على أسس ديمقراطية حقيقية تسمح للجميع بالمشاركة والشراكة الوطنية، وعلى هذا الأساس فإننا نعتبر أن دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد بعد عشرين عاماً من التغييب والتعطيل، وبصورة انفرادية مخالفة للاتفاقات الوطنية الموقعة بيننا حول المصالحة وإعادة تشكيل

مؤسسات الشرعية الفلسطينية، هو أمر مسيء للمنظمة ولصورة شعبنا وقضيته، ويعمق الانقسام الفلسطيني، ومن هنا فإننا نؤكد على ما يأتي:

• يجب أن تكون م.ت.ف إطاراً نضالياً جامعاً لكل قوى شعبنا بعيداً عن الهيمنة والتفرد والمحاصصة، وأن تُبنى أطرها ومؤسساتها من خلال انتخابات شفافة تجري حيث ما أمكن، وبالتوافق عندما يتعذر الأمر، وذلك حسب ما تم الاتفاق عليه سابقاً.

• إن عقد المجلس الوطني للمنظمة بصورة انفرادية بعيداً عن التوافق الوطني والالتزام بما جرى الاتفاق عليه سابقاً، لا يخدم المصلحة الوطنية بل يضر بها ويعمق الانقسام الفلسطيني.

• من غير المقبول عقد المجلس الوطني تحت الاحتلال، بل لا بد من عقده - بعد التوافق الوطني وإعادة تشكيله ديمقراطياً - في مكان حر يسمح للجميع بالمشاركة، وبعيداً عن ضغوط الاحتلال وتحكمه فيمن يشارك ولا يشارك.

إن الحال الذي وصلت إليه قضيتنا الفلسطينية نتيجة الرهان لسنوات طويلة على مسار المفاوضات، مع غياب التوافق الوطني على نهج المقاومة والاستراتيجية النضالية المشتركة في مواجهة الاحتلال، ومع استمرار تعثر المصالحة، وغياب الشراكة في إدارة القرار وفي بناء مؤسساتنا السياسية، وفي ظل ما يحيط بنا من وضع إقليمي ودولي غير فاعل في الاهتمام بقضيتنا ونصرتها، فإننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وانطلاقاً من حرصنا على وحدة الصف الوطني وتجنبيه المزيد من الفرقة والانقسام، والتزامنا بالخيار الديمقراطي وبالشراكة الوطنية، واستشعارنا لخطورة اللحظة التاريخية التي تمر فيها القضية، فإننا نتوجه إلى شركائنا في الوطن من جميع القوى والفصائل والشخصيات، وإلى كل أبناء شعبنا، بهذه الرؤية:

1. تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني إلى حين التوافق الوطني والتحضير الجيد لعقده بالصورة الصحيحة المنسجمة مع ما جرى الاتفاق عليه من قبل، لأن عقده بالصورة الانفرادية يُلحق المزيد من الأضرار بالقضية وبوحدة الموقف والصف الفلسطيني.

2. المبادرة إلى دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للانعقاد فوراً للتشاور في هذا الشأن ومختلف همومنا وملفاتنا الوطنية، ونحن مستعدون لعقده في أي عاصمة عربية.

3. دعوة المجلس التشريعي للانعقاد ومزاولة أعماله حسب ما تم الاتفاق عليه، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تدير شؤون الوطن وذلك بروح من التوافق والشراكة، إلى حين إجراء انتخابات حرة ونزيهة في كل مؤسساتنا السياسية في أقرب فرصة يتم التوافق عليها.

4. التأكيد على إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام من خلال التطبيق العاجل لكل ملفات المصالحة وفق ما جرى الاتفاق عليه سابقاً، بما فيها إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وتعزيز الشراكة بين الجميع في إدارة القرار الوطني.

5. الدعوة إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع، من أجل التوافق على استراتيجية نضالية مشتركة لمقاومة الاحتلال، ومواجهة الاستيطان والتهويد والعدوان على القدس والأقصى، وإحباط مخطط الاحتلال لتقسيمه، والتصدي لكسر الحصار عن غزة، وتحقيق الحرية للأسرى، والاهتمام بقضية اللاجئين وهمومهم، وتحمل المسؤولية تجاه مجمل ملفاتنا الوطنية في الداخل والخارج لصالح شعبنا وقضيتنا.

إن استشعار خطورة المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تغليب المصالح الوطنية على المصالح والحسابات الحزبية والفئوية الضيقة، وتفرض علينا جميعاً العمل معاً وبروح وفاقية نضالية من أجل إنجاز مشروعنا الوطني، واستنقاذ أرضنا وقدسنا وأقصانا وجميع مقدساتنا، واستعادة حقوقنا الوطنية، وتمكين شعبنا من التخلص من الاحتلال والتشرد والاعتقال، ليعيش على أرضه بحرية واستقلال.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

حركة حماس، فلسطين، الاثنين 23 / ذو القعدة / 1436 هـ، الموافق: 07 / سبتمبر / 2015 م.

وأضافت الشرق، الدوحة، 2015/9/8، أن خالد مشعل دعا إلى النفير العام والمقاومة بكل أشكالها لنصرة المسجد الأقصى والدفاع عن المقدسات في فلسطين، لافتاً إلى أن الاحتلال بدأ منذ 24 أغسطس الماضي التقسيم الزمني بالأقصى و"هذا أمر بالغ الخطورة".

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقد في الدوحة مساء اليوم، خصص للحديث حول رؤية حماس للخروج من الأزمة الراهنة في الساحة الفلسطينية، ووجه خلاله الشكر لقطر وأميرها "لجهودها الممتازة" في إعادة غزة، كما دعا قطر "صاحبة المبادرات الشجاعة" للتدخل لإنقاذ الأقصى.

وتناول مشعل خلال المؤتمر الوضع الداخلي الفلسطيني، معتبراً أن عقد المجلس الوطني بصورة منفردة ودون تشاور أمر يعمق الانقسام، داعياً إلى تأجيل انعقاده.

وبين أن "عقده بصورة انفرادية يلحق مزيداً من الضرر بالقضية ووحدة الموقف والصف الفلسطيني". واعتبر أن "عقد المجلس الوطني بصورة منفردة، ودون تشاور، يعمق الانقسام بين مختلف القوى السياسية في فلسطين".

واكد على أهمية الدعوة إلى حوار وطني شامل يشارك فيه الجميع للتوافق على استراتيجية نضالية مشتركة لمقاومة الاحتلال.

وفي رده على سؤال بشأن تصريح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي بان اللجنة قررت تأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي كان مقررا تنظيمه منتصف الشهر الجاري في مدينة رام الله، بالضفة الغربية، قال مشعل: "إن صحت هذه الأخبار وحين يصدر موقف رسمي من الرئاسة الفلسطينية أو رئاسة اللجنة التنفيذية أو رئاسة المجلس الوطني بتأجيله فإننا قطعاً سنرحب بهكذا خطوة على أن تتلوه حزمة خطوات من أجل اللقاء على صعيد واحد بدءاً من الإطار القيادي المؤقت وصولاً إلى حوار فلسطيني جامع نشترك فيه جميعاً ونتفق على تجديد المؤسسات وعلى استراتيجية نضالية".

وطالب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" كلا من قطر، والسعودية، وتركيا، والمغرب، والأردن والدول العربية والإسلامية بالتحرك لإنقاذ المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ منذ 24 أغسطس/ آب الماضي استراتيجية "التقسيم الزمني" بالأقصى، و"هذا أمر بالغ الخطورة". وقال في هذا الصدد "ندعو الدول العربية والإسلامية جميعاً أن تتحمل مسؤولياتها وخاصة تلك الدول التي لها خصوصية وفي مقدمتها الأردن بمسئوليتها المباشرة عن رعاية المقدسات في القدس والسعودية بلاد الحرمين الشريفين وهذا الحرم الثالث يطب النجدة، والمغرب بمسئولته عن القدس من خلال لجنة القدس، وتركيا بتاريخها العراق وقطر بمبادراتها الشجاعة وكل دول الخليج والمنطقة العربية والإسلامية شرقاً وغرباً".

وحذر العالم الغربي والشرقي قائلًا "حذار من أن تمرروا مخطط إسرائيل في القدس والأقصى استهداف القدس والأقصى ومحاولة فرض التقسيم ستخلق غضبا لن يخدم الاستقرار في المنطقة وسيضر بمصالح يراها البعض مستقرة اليوم، لا تختبروا الغضب الفلسطيني والعربي والإسلامي".

ودعا أهل القدس والضفة وفلسطينيين 48 وأهل غزة إلى النفي العام وشد الرحال إلى الأقصى، مشيراً إلى انه "فلا معنى للحياة ولا المشروع الوطني بدون القدس والأقصى".

ودعا حركة فتح والفصائل الفلسطينية إلى "تبني استراتيجية مشتركة كيف ننقذ الأقصى ونحميه من التقسيم".

كما دعا إلى "المقاومة بكل أشكالها"، مشيراً إلى انه "لا حدود ولا قيد على المقاومة في وجه احتلال تجرأ على مقدساتنا".

وفي رد على سؤال حول مستجدات المفاوضات والوساطات السابقة مع الرئيس المستقيل للجنة الرباعية للسلام، توني بلير، وغيره من الوسطاء الدوليين للتهدئة في قطاع غزة، قال "حتى الآن لم نصل لشيء".

وتابع نقلنا لهم رسالة واضحة "نحن نريد حل مشاكل غزة ورفع الحصار عنها وتوفير حياة كريمة تساعدنا على المزيد من النضال والصمود مقابل وقف تثبيت وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه العام الماضي".
وأشاد بجهود تركيا وقطر في إعمار غزة، قائلاً "نشكر أهل قطر وقادة قطر وأمير قطر بدأوا جهود ممتازة في إعمار غزة وخطوات مشابهة من القيادة التركية أيضاً".
وفي رده على سؤال لمراسل "بوابة الشرق" حول المطلوب من تلك الدول لإنقاذ الأقصى، قال مشعل: "الدول العربية والإسلامية عليها مسؤولية كبيرة.. القدس والأقصى أمانة في أعناق قادة الأمة".
وشدد على أن "ميزان القوى المختل مع العدو لا يبرر أن نسمح للأقصى أن يهدم ويقسم أو يهود على الجميع التحرك والشعب الفلسطيني في الطليعة والمقدمة". وبين في هذا الصدد أن مصر أيضاً لها دور في ذلك.

٢. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة حول سيناريوهات التهدة بقطاع غزة

بيروت: استعرض تقرير استراتيجي صدر الاثنين سيناريوهات الحراك الأوروبي تجاه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقطاع غزة في محاولة للوصول إلى تهدئة بين المقاومة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي في القطاع.
وأوضح "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" في التقرير الذي أصدره الاثنين أن هناك ثلاث سيناريوهات للحراك الأوروبي الأول أن يكون الحراك تكتيكياً ومناورة تهدف إلى حرق الوقت، وتمكين "إسرائيل" من إعادة ترتيب أوراقها لا سيما العسكرية منها وسدّ الثغرات التي كشفت عنها الحرب الأخيرة، والحيولة دون انفجار الأوضاع في القطاع في توقيت لا ترغبه "إسرائيل". وكذلك تهدف إلى استكشاف الموقف السياسي لحماس.
فيما كان السيناريو الثاني هو التهدة مقابل التنمية، مبينا أن الرغبة في حلّ مشاكل القطاع ورفع الحصار عنه ونقله إلى حالة البناء والتنمية لمنع انفجار حرب جديدة، بهدف العمل على تطويع القطاع "المتهم"، الذي فشلت ثلاثة حروب في كسر إرادته، عبر إشغاله بالتنمية وبناء حالة اقتصادية وعمرانية يصعب معها على صانع القرار أن يغامر بما يمكن أن يتم بناؤه لأن هناك الكثير مما قد يخسره، وبالتالي يخشى أن يذهب إلى حرب تعيد القطاع إلى الحالة التي هو عليها الآن، وبذلك يتم ردع المقاومة بعيداً عن القوة العسكرية.

وذكر التقدير أن السيناريو الثالث أن تكون المبادرة المطروحة للتهدئة مقابل الإعمار هي مدخل وخطوة أولى نحو مسار سياسي جديد تجاه القضية الفلسطينية، يسعى الطرف الأوروبي أن تكون فيه حماس طرفاً رئيسياً وشريكاً أساسياً.

غير أن التقدير رجح السيناريو الثاني مستعرضا العديد من الاعتبارات لترجيح السيناريو الثاني. إلا أن المركز قدم في ختام تقديره جملة من التوصيات للأخذ بها أولاها "أخذ العبرة من تجربة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في الانفتاح على أوروبا، وما ترتب عليه من أثمان سياسية ووطنية باهظة، وبالتالي عدم التسرع في التعاطي مع الانفتاح الأوروبي".

وأشار كذلك إلى عدم المبالغة في الاعتماد على العلاقة مع أوروبا لإنجاز أي من الحقوق الفلسطينية، نظراً للانحياز الأوروبي التاريخي لـ"إسرائيل"، وإشراك القوى الوطنية الفلسطينية، لا سيما قوى المقاومة، في الحوارات الدائرة مع الأوروبيين، خصوصاً إذا تطورت الاتصالات إلى مفاوضات. وأكد المركز على اعتماد الشفافية والوضوح وبالذات أمام الجمهور الفلسطيني، الذي اكتوى بنار الحوارات والمفاوضات السرية، وفقد الثقة في نتائجها.

وبين أن أي اتفاق محتمل بشأن التهدئة يجب أن يتم في إطار توافق وطني، وخصوصاً قوى المقاومة في قطاع غزة، وألا يرتبط بتقديم المقاومة لأثمان سياسية، وفي ضوء رفض أي محاولات لفصل القطاع عن الضفة الغربية، وفي ضوء حماية برنامج المقاومة والمحافظة على دعم حاضنتها الشعبية.

وختم توصيات بالتأكيد على أنه "لا ينبغي أن يشكل هذا المسار، حتى وإن كان جاداً وفعالاً، بديلاً عن مسار المصالحة الوطنية الفلسطينية، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على أسس من الشراكة والتكامل".

وكالة الصحافة الفلسطينية: رأي اليوم، لندن، 2015/9/7

٣. اللجنة التنفيذية للمنظمة توصي رئاسة "الوطني" بتأجيل انعقاد دورته "لضمان الإعداد الجيد لها"

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/9/8 نقلاً عن مراسليها عبد الرؤوف أرناؤوط، وحسام عز الدين: أوصت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع حضره اغلب أعضائها عقده، أمس، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بتأجيل انعقاد دورة المجلس التي كانت مزمنة منتصف الشهر الجاري إلى حين الإعداد الجيد للدورة وضمان اوسع مشاركة وطنية فيها.

وذكر حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام" أن الاعضاء المشاركين في الجلسة وقعوا رسالة موجهة إلى رئيس المجلس الوطني توصيه بتأجيل انعقاد الجلسة.

وكان الزعنون دعا إلى جلسة عادية منتصف الشهر الجاري من أجل انتخاب لجنة تنفيذية. وقال عميرة، إن الجلسة التي ترأسها امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات، "ناقشت جدوى عقد جلسة للمجلس الوطني في موعدها والتطورات المختلفة بما فيها اعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقاطعة الدورة ووجود رسائل من قبل عدد من الاعضاء تطالب بتأجيل الجلسة". وأضاف عميرة، "جرى نقاش برز من خلاله وجود ميل عام إلى تأجيل انعقاد الدورة وعلى ذلك فقد تقرر توجيه رسالة إلى رئيس المجلس الوطني تحمل توصية بالتأجيل إلى حين الاعداد الجيد للدورة وضمن اوسع مشاركة فيها".

وتابع عميرة، "رئاسة المجلس الوطني هي صاحبة القرار". من جانبه، اوضح عضو اللجنة التنفيذية احمد مجدلاوي ان هناك مطالبات عدة كانت تدعو الى تأجيل الجلسة، وذلك بهدف الاعداد الجيد للجلسة، موضحا ان السبعة ايام المتبقية للتاريخ المحدد لم تكن كافية لإتمام كافة الترتيبات.

وأعلن عضو اللجنة التنفيذية واصل ابو يوسف عقب انتهاء جلسة اللجنة التنفيذية، امس، ان اللجنة قررت التوجه برسالة الى رئيس المجلس سليم الزعنون تطلب اليه العمل على تأجيل هذه الجلسة. من جهته، فقد قال عضو آخر في اللجنة لـ"الأيام"، "اظهر النقاش الذي جرى وجود اجماع على وجوب تأجيل الدورة إلى موعد آخر قبل نهاية العام الجاري"، واضاف، "تم الاتفاق على توجيه رسالة إلى الاخ سليم الزعنون توصيه فيها بتأجيل انعقاد الدورة".

وذكر مسؤولون في منظمة التحرير ان اصرار الرئيس محمود عباس على عدم الترشح لدورة جديدة رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هو السبب الرئيس لتوافق غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية الطلب الى رئاسة المجلس الوطني بتأجيل الدورة.

وقالت بعض المصادر انه عقب قرار اللجنة التنفيذية، طلب من طاقم موظفين في المجلس الوطني كان المفترض وصولهم الى رام الله من عمان، عدم التوجه الى رام الله، وهو مؤشر على ان رئاسة المجلس وافقت على طلب اللجنة التنفيذية هذا، باعتبار ان رئيس المجلس هو صاحب الاختصاص في الدعوة الى جلسة الوطني او الغائها.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/9/8 من رام الله نقلاً عن محمد يونس، غزة -فتحي صباح، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت أوضح لـ"الحياة": "تبين لنا اننا في حاجة الى مزيد من الوقت من أجل التحضير لعقد المجلس، فالتحضير يتطلب الاتفاق على هيئة رئاسة المجلس، وعلى أعضاء المجلس المركزي، وعلى لجان المجلس، وعلى البرنامج السياسي". واضاف: "الدعوة جاءت مفاجئة، والقرار اتخذ بصورة متعجلة، وكان لا بد من التأجيل".

من جانبه، قال عضو اللجنة الدكتور أحمد مجدلاوي: "أردنا إعطاء اللجنة التحضيرية وقتاً كافياً للتحضير لعقد دورة عادية". وأقر بأن هناك "قلقاً من عدم توافر النصاب القانوني لعقد جلسة عادية بسبب تهديد حركة "حماس" بمنع أعضاء المجلس في القطاع من المغادرة، وعدم إصدار إسرائيل تصاريح لأعضاء المجلس المقيمين في الخارج للحضور".

وقال ان الرئيس محمود عباس سيعلن في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 الشهر الجاري، مراجعة الالتزامات الفلسطينية كافة تجاه إسرائيل بموجب الاتفاق الانتقالي، بما في ذلك الالتزامات الأمنية والغلاف الجمركي الواحد. وأضاف: "إسرائيل خرقت الاتفاقات، ونحن من جانبنا لن نواصل التزامها". وتابع: "سيعلن الرئيس عباس ان إسرائيل أوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود، وعليه فإن الجانب الفلسطيني سيعيد تعريف علاقته مع الجانب الإسرائيلي في المجالات المختلفة".

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية غسان الشكعة إن "اللجنة رفعت كتاباً الى رئيس المجلس الوطني توصيه بإجراء اجتماعات المجلس"، من دون الإشارة الى مدة التأجيل. وأضاف في تصريحات اذاعية أن "اجتماع اللجنة التنفيذية أمس شهد وجهات نظر واعتراضات من الأعضاء على عقد اجتماع المجلس الوطني من دون حضور الكل الفلسطيني، من الجبهة الشعبية إلى الحركات الإسلامية المتمثلة في الجهاد وحماس". وقال: "نحن معنيون جداً بوجود "الجهاد" و"حماس" و"الشعبية" في اجتماع بهدف توحيد الصف الفلسطيني".

٤. النائب منى منصور: السلطة غير معنية بمحاسبة الاحتلال على جرائمه

قالت النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح منى منصور، إن السلطة الفلسطينية غير معنية بمحاسبة الاحتلال على جرائمه، مشيرة إلى أنها قيدت نفسها باتفاقيات أمنية لصالح أمن الاحتلال. وأضافت منصور في تصريح صحفي لها، بأن السلطة لو كانت معنية بملاحقة الاحتلال لكان أبسط عقاب له هو وقف التنسيق الأمني، الذي يقوم على ضرب السلطة لمقاومة شعبها. وأكدت منصور على أن تقصير السلطة في حماية الشعب مرفوض، ولا يصب في مصلحة القضية الفلسطينية، ولا ينسجم مع حجم تضحيات الشعب، كما أنه لا يتلاقى مع حجم الهجمة المسعورة التي يقوم بها الاحتلال ومستوطنيه ضد أبناء شعبنا.

وأشارت النائب في التشريعي إلى أن التنسيق الأمني جعل السلطة أجيرة عند الاحتلال، حيث إنها تعمل على تنفيذ اتفاقيات أمنية لم تجلب للشعب الفلسطيني إلا المصائب، بحسب تعبيرها. وشددت منصور على أن الشعب الفلسطيني شعب المقاومة، حتى وإن تلقى الضربات تبعاعاً، فهو قادر على العودة لمربع المقاومة، والدفاع عن أرضه، مضيفاً "وقد أثبتت سنوات جهاده ذلك".

ودعت منصور الشعب الفلسطيني إلى نبذ الفئة التي تعمل لمصلحة الاحتلال ولا تحمي أمنه ووطنه، مطالبة إياه بأن يكون متكافلاً ومتراحماً ورافضاً للفئوية والحزبية والعنصرية، وأن يكون يداً واحدة لصد هجمات الاحتلال والوقوف في وجه جرائمه. كما أكدت منصور أن الوحدة الوطنية على برنامج واحد يستطيع الحفاظ على الحقوق الفلسطينية كاملةً خلف قيادة لا تفرط بذرة تراب من فلسطين، إلى جانب حماية المقاومة ودعمها لا طعنها والعمل ضدها.

فلسطين أون لاين، 2015/9/8

٥. الحمد لله يشيد بجهود ليتوانيا في رفع تمثيل فلسطين إلى سفارة وتشكيل لجنة وزارية مشتركة

رام الله - "الأيام": استقبل رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، امس، نظيره الليتواني الجيرداس بوتكافيتشوس، بحضور ممثلة ليتوانيا لدى فلسطين نيدا دالمانتاتي، مرحبا بزيارة الضيف والوفد المرافق إلى فلسطين، مقدما له الشكر على جهود ليتوانيا في رفع تمثيل فلسطين لديها قريبا كأول سفارة عربية تقام فيها.

وبحث الحمد الله مع بوتكافيتشوس سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتعزيز التعاون في كافة المجالات، خاصة التعاون الأكاديمي على مستوى الجامعات، بالإضافة إلى دعم السياحة الدينية، مشيرا إلى أهمية تنامي الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، ولصمود الفلسطينيين وثباتهم على أرضهم.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٦. عباس يستقبل كلاً من رئيس وزراء ليتوانيا ووزير الاقتصاد الفرنسي

رام الله - "وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيس وزراء جمهورية ليتوانيا الجيرداس بوتكافيتشوس. وأطلع الرئيس، الضيف، على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، وتطورات العملية السياسية. وأشار الرئيس، إلى أن المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام جاء بسبب إصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة الاستيطان.

وأكد أن الجانب الفلسطيني تجاوب مع كل الجهود الدولية الرامية لإنقاذ عملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود العام 1967.

وشدد الرئيس على أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والليتواني، لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٧. الحمد لله يبحث مع العمادي سبل إسراع تنفيذ مشاريع المنحة القطرية

رام الله - الحياة الجديدة: التقى رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، اليوم الاثنين في مكتبه برام الله، رئيس اللجنة القطرية لإعادة اعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، حيث بحث معه اخر تطورات وسير تنفيذ مشاريع المنحة القطرية لإعادة اعمار القطاع، وسبل تسريعها لإنجازها في أسرع وقت ممكن خاصة مشاريع الإسكان والبنى التحتية. وجدد الحمد الله شكره لدولة قطر قيادة وشعبا على دعمها المستمر لصمود الفلسطينيين وثباتهم على أرضهم وبشكل خاص في غزة، ودعم جهود الحكومة في تلبية احتياجات المواطنين في كافة أماكن تواجدهم، والمساهمة في تنفيذ عدد كبير من المشاريع التنموية لا سيما في المناطق المسماة "ج" وشرقي القدس.

وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي حضره كل من رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، ووزير الأشغال والإسكان د. مفيد الحسانية، ورئيس سلطة الطاقة د. عمر كتانة، على أن إعادة الاعمار أولوية لدى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، وان قطاع غزة كما القدس الشرقية والأغوار، جزء لا يتجزأ من المشروع الوطني الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/8

٨. عشراوي: رفض نتياهو استقبال اللاجئين ينسجم مع سياسة التطهير العرقي

رام الله - وفا: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، اليوم الاثنين، الأمم المتحدة بشكل خاص والمجتمع الدولي عموما بالضغط على إسرائيل للسماح للاجئين الفلسطينيين المشردين من سوريا بالعودة الى فلسطين.

جاء ذلك خلال استقبالها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق الشخصي لعملية السلام في الشرق الاوسط نيكولاي ملادينوف، وذلك في مقر منظمة التحرير بمدينة رام الله. وقالت: "يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ قرارات مسؤولة وعاجلة لتصحيح الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا جراء الاحتلال الإسرائيلي وإنهاء المآسي الإنسانية والسياسية التي ألمت به في أماكن اللجوء من خلال السماح له بالعودة إلى دياره".

وأشارت الى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ورفضه استقبال لاجئي سوريا، وقالت: "إن هذه التصريحات تأتي في سياق العنصرية الإسرائيلية وتتسجم مع دور الاحتلال التاريخي في التطهير العرقي في فلسطين، وطرد السكان الأصليين من وطنهم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/8

٩. مصطفى البرغوثي: ننتياهو وحكومته يتحملان مسؤولية استشهاد ريهام الدوابشة

محافظات- "وكالات": حمل الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، ننتياهو وحكومته المسؤولية الكاملة عن استشهاد ريهام الدوابشة. وأضاف البرغوثي في بيان صحفي، أمس، إن هذه الجريمة ليست الأولى وإن جرائم المستوطنين تتكرر كل يوم ضد الشعب الفلسطيني، فمنذ إحراق الطفل أبو خضير أصبح حرق الفلسطينيين أمراً عادياً بالنسبة للمستوطنين وخاصة أنه لم يتم معاقبة مرتكبي تلك الجرائم.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

١٠. "الشعبية" تقاطع اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

رام الله، غزة - محمد يونس، فتحي صباح: قالت مصادر فلسطينية موثوقة لـ"الحياة" إن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قررت مقاطعة اجتماعات المجلس الوطني وأبلغت اللجنة التحضيرية لاجتماعات المجلس بموقفها خلال اجتماع اللجنة أول من أمس، وأيضاً خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في رام الله أمس. وأشارت إلى أن غالبية أعضاء اللجنة التنفيذية وجّهوا رسالة إلى رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون طالبوا فيها منه بإرجاء عقد اجتماعات المجلس إلى ستة أشهر، والتحضير الجيد لعقد دورة عادية وليست استثنائية للمجلس بمشاركة "الشعبية" وحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وتشكيل لجنة تحضيرية لا تستثنى أي فصيل.

الحياة، لندن، 2015/9/8

١١. شعث: ملصقات أوروبا على بضائع المستوطنات تؤكد عدم شرعيتها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الدولية بالحركة د. نبيل شعث، أن اقتراب الاتحاد الأوروبي من وضع ملصقات تعريف بمنتجات المستوطنات الإسرائيلية، تأكيد منها بعدم شرعية الاستيطان الذي تمارسه حكومة دولة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف شعث في حديث صحفي أمس: "إن بريطانيا بدأت بخطوات عملية ودخلت حيز التطبيق، ما يؤكد انتقال هذه الخطوة إلى قرار ملزم لكل دول الاتحاد الأوروبي"، معتبراً ذلك خطوة عملية باتجاه تحريم بضائع المستوطنات باعتبارها مسروقة من الشعب الفلسطيني. وأشار شعث إلى أن هذه الملصقات سوف تنبه المستهلك الأوروبي أنها بضائع مستوطنات إسرائيلية، مرحباً بهذه الخطوة وبضرورة تطورها إلى خطوات أخرى تعمل على وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وأن يتبعها إجراءات رقابية أكثر.

وفيما يخص مطالبة أكثر من 100,000 بريطاني باعتقال نتتياهو، ووفقاً لقانون بريطانيا، أنه إذا وصل عدد الموقعين إلى ما يزيد على هذا العدد فإن الطلب ينقل للبرلمان، قال شعث: " هذه خطوة شعبية تستبق خطوة قانونية ستتحقق قريباً.

وأوضح: "عندما تنظر محكمة الجنايات الدولية في الجرائم التي قدمناها لها والتي تتعلق بجرائم الحرب التي ارتكبتها نتتياهو شخصياً وإصداره أوامر علنية بالقتل والدمار والتخريب وخاصة في قطاع غزة، ستصبح المطالبة باعتقاله خطوة قانونية ستنفذ من قبل المحكمة المخولة بذلك".

الأيام، رام الله، 2015/9/8

١٢. حركة حماس: استشهاد ريهام دوابشة يؤكد حجم الجريمة وندعو المقاومة للرد

قال الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، إن استشهاد ريهام دوابشة (28 عاماً) التي أصيبت قبل أكثر من شهر عقب حرق منزلها على يد مستوطنين متطرفين في قرية دوما جنوبي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، يؤكد على حجم الجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت ضد هذه العائلة. ودعا بدران في تصريح صحفي صباح اليوم فصائل المقاومة كافة في الضفة الغربية المحتلة للقيام بعمليات نوعية تردع الاحتلال المجرم وتؤدب مستوطنيه.

موقع حركة حماس، 2015/9/7

١٣. حركة فتح: جريمة لن تمر دون معاقبة المجرمين

محافظات - "الأيام"، "وكالات": أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، أن جريمة حرق عائلة الدوابشة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لن تمر مرور الكرام، وسوف تحاسب حكومة دولة الاحتلال عليها.

وقال مقبول في حديث صحفي: "عائلة دوابشة تعرضت لأبشع جريمة يشهدها التاريخ المعاصر، وسوف تحاسب حكومة دولة الاحتلال عليها، لافتاً إلى أن هذه القضية على طاولة محكمة الجنايات الدولية التي تجرى التحقيقات بشأنها، معرباً عن أمله بأن تأخذ المحكمة كامل إجراءاتها، وأن تفرض العقوبات بحق دولة الاحتلال والمجرمين الذين يرتكبون الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

١٤. "الشعبية": يجب فتح خيارات مواجهة إرهاب الاحتلال

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن انضمام الأم "ريهام دوابشة" إلى أفراد العائلة الذين استشهدوا في جريمة حرق يندى لها الجبين نفذها المستوطنين يجب أن يزيدنا إصراراً على فتح جميع الخيارات للرد على إرهاب الاحتلال وإجرام المستوطنين. وشددت الجبهة على أن هذه الجريمة التي تخطت في فظاعتها كل الخطوط الحمراء هي استمرار للمنهجية الاحتلالية القائمة على الإرهاب والقتل وارتكاب المجازر وهي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/8

١٥. "النضال الشعبي": الرد على جرائم الاحتلال بالوحدة

محافظات - "الأيام"، "وكالات": قالت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، إن جرائم الاحتلال المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، تتطلب الشروع الفوري بإنهاء ملف الانقسام، وترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، وتطبيق قرارات المجلس المركزي والتي نصت على إنهاء العلاقة التعاقدية مع الاحتلال وإعلان برنامج عمل جديد يضم الكل الفلسطيني. وأشارت الجبهة إلى أن استشهاد ريهام دوابشة، دليل على مدى الإجرام والعنصرية والإرهاب الذي يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني. ودعت الجبهة إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية وتقديم جنود الاحتلال للمحاكمة على جرائم الاحتلال وإرهاب الدولة المنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

١٦. حركة حماس تطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني

طالب الناطق باسم حركة حماس؛ سامي أبو زهري السلطة الفلسطينية بإعلان وقف التعاون الأمني مع الاحتلال كرد أولي على عملية جريمة إحراق عائلة دوابشة. وقال أبو زهري في تصريح صحفي، إن استمرار التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي خيانة وطنية، ويوفر الغطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من المحارق والجرائم بحق شعبنا الفلسطيني.

وزقت حركة حماس بالضفة الغربية ابنتها الشهيدة ريهام حسين دوابشة، التي استشهدت فجر يوم الاثنين، متأثرة بحروق بالغة أصابتها عقب حرق المستوطنين لمنزلها في بلدة دوما قرب نابلس.

فلسطين أون لاين، 2015/9/7

١٧. الفصائل الفلسطينية تعرض اتفاقاً على "داعش" بعودة اللاجئين إلى اليرموك وخروج المسلحين

(معاً):. كشف مسؤول منظمة التحرير في سورية أنور عبدالهادي، لوكالة "معاً" الإخبارية الفلسطينية عن أن الفصائل الفلسطينية عرضت مؤخراً اتفاقاً على مسلحي "داعش" و"النصرة" المتواجدين داخل مخيم اليرموك تنص على تركهم المخيم والسماح للسكان بالعودة، وفي المقابل انسحاب مسلحي "داعش" و"النصرة" من مخيم اليرموك إلى محيطه، ويتم نشر عناصر من الفصائل الفلسطينية إلى جانب هؤلاء المسلحين لكن هذا العرض لا يزال قيد الدراسة من قبل المسلحين الذين قالوا انهم يدرسون العرض مع قيادتهم.

ويقول عبدالهادي، لكن في المقابل فإن القتال لم يتوقف داخل المخيم بين مسلحي "داعش" و"النصرة" الذين يسيطرون على 70% من جهة، والفصائل الفلسطينية التي يساندها الجيش السوري من جهة أخرى، مضيفاً أن "الجيش السوري موجود فقط في شمال المخيم لكن الجهات الأخرى شاسعة جداً ومن خلالها يجري إمداد المسلحين بالعتاد".

لكن، هناك خطر محقق بمخيم خان الشيخ أيضاً، والذي يقطنه 20 ألف فلسطيني ويبعد عن دمشق 35 كيلومتراً وفي محيطه يحدث القتال. وبالنسبة للذين تركوا مخيم اليرموك فانهم يقطنون في مراكز إيواء وهناك 3 مراكز يقول عبدالهادي وبعضهم يسكن عند أقاربه داخل دمشق.

ويقول عبدالهادي إن 150 ألف فلسطيني نزحوا من سوريا فقط من اصل 650 ألف فلسطيني مسجلين، ويضيف أن كل ما قيل عن هجرة وفقدان مئات الآلاف غير دقيق.

ويوضح أن هناك 45 ألفاً هاجروا إلى لبنان، و10 آلاف إلى الأردن، و10 آلاف إلى مصر، و17 ألفاً إلى الجزائر، و15 ألفاً إلى تركيا. أما أوروبا فقد وصلها قرابة 36 ألف فلسطيني فقط، منهم 120 فلسطينياً غرقوا في البحر خلال هجرتهم غير الشرعية عن طريق ليبيا ومصر وتركيا ولا صحة للأنباء التي تتحدث عن آلاف الفلسطينيين المفقودين.

وأضاف عبدالهادي: "عدد الضحايا الذين قتلوا منذ بدء الأزمة السورية هم 2,300 داخل سوريا وخارجها وهناك 1,000 مفقود فقط و1,000 معتقل، ولولا موقفنا السياسي من عدم التدخل لكانت الأعداد تضاعفت بالآلاف".

ولخص الصراع في سورية بالقول أن القتال محتدم في الأرياف لكنه بعيد عن العاصمة دمشق التي تسير فيها الحياة بشكل اعتيادي غير قذيفة طائشة تسقط هنا وأخرى هناك لكن الوضع مستقر.

المستقبل، بيروت، 2015/9/8

١٨. اشتية يدعو الهند لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

رام الله- "القدس" دوت كوم: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية الهند بضرورة اتخاذ خطوات لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية على غرار الخطوات الأوروبية التي تناقش وسم هذه المنتجات في الأسواق الأوروبية.

وأكد اشتية، على هامش اليوم الهندي المفتوح، عمق العلاقة الفلسطينية مع الهند، التي كانت أول دولة غير عربية اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني عام 1974، وكانت من أوائل الدول التي افتتحت مكاتباً تمثيلية لها في الأراضي الفلسطينية عام 1996. وقال اشتية "إن لدى الهند ما تعلمه للعالم في النضال السلمي وتجارب المقاومة الشعبية التي أثبتت نجاحها وحققته أهدافها، كتجربة غاندي في مقاطعة البضائع البريطانية".

مشيراً إلى أن غاندي يمثل للشعب الفلسطيني وشعوب العالم رمزا للنضال الشعبي ضد الظلم والاستيطان وأن شعبنا يقتدي به.

وتابع: "إن الاحتلال لن ينتهي إذا لم يصبح مكلفاً لإسرائيل، بل يجب أن تدفع ثمنه من خلال مقاطعة منتجاتها محلياً وعربياً ودولياً".

وأضاف انه قد يكون الأثر الاقتصادي للمقاطعة ليس كبيراً حتى الآن ولكن أثره النفسي مهم جداً، فإسرائيل تخشى المقاطعة وتصرف ملايين الدولارات بهدف تحسين صورتها وإظهارها كدولة حضارية وديموقراطية.

وأشار اشتية إلى أن الجهد الدولي في مقاطعة إسرائيل بدأ يعطي مردوده فهناك عشرات المؤسسات الأوروبية والأمريكية التي تعلن عن مقاطعتها لإسرائيل، وتوقف عدد كبير من الفنانين عن زيارتها.

القدس، القدس، 2015/9/7

١٩. الفصائل الفلسطينية تنفي وجود دعوة لعقد لقاء في القاهرة برعاية مصرية

بيروت - وكالات: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد وجود دعوة للفصائل الفلسطينية لعقد لقاء في القاهرة برعاية مصرية.

من جهته، أكد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أنه لا علم لديه بوجود اتفاق بين الفصائل لعقد اجتماع في القاهرة لتوسيع المنظمة، مؤكداً أنه لم يتخذ قرار في اللجنة التنفيذية بهذا الأمر خلال اجتماعها ظهر أمس، وأن ما اتفقت عليه اللجنة هو توجيه مخاطبة لرئيس المجلس الوطني سليم الزعنون تطالبه فيها بتأجيل عقد اجتماع المجلس المقرر بـ14 و15 أيلول الجاري، مؤكداً أنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي بالتأجيل حتى اللحظة.

بدوره، نفى القيادي بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر شحادة علمه بوجود اتفاق بين الفصائل لعقد اجتماع في القاهرة وبوصول وفود الفصائل للقاهرة لبحث موضوع توسيع المنظمة. في حين، أكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس أبو ليلي أن أحدا لم يصل من وفود الفصائل للقاهرة، وأنه لا علم لديه عن اتفاق بين الفصائل لعقد اجتماع برعاية مصرية وتوسيع منظمة التحرير بانضمام حركتي حماس والجهاد إليها. وكانت فضائية "الميادين" كشفت، أمس، عن أن وفود الفصائل الفلسطينية بدأت الوصول إلى القاهرة لعقد اجتماع برعاية مصرية بهدف بحث توسيع منظمة التحرير الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٢٠. حركة فتح: تصريحات حماس مسيئة وبعيدة عن الواقع

غزة: رفض فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح التصريحات الصادرة عن حركة حماس، والتي وصفت حركته بأنها "غير مؤتمنة على الشعب الفلسطيني والمشروع الوطني". وقال أبو عيطة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الاثنين 9/7، إن "حركة حماس تحاول التغطية على فشلها في حل المشاكل الداخلية لسكان قطاع غزة، بتضخيم الإشكاليات البسيطة التي حدثت ضمن الإطار الفتاوي الداخلي بقطاع غزة"، مشيراً إلى أن "حماس وإعلامها يبالغون في رصد اختلاف وجهات النظر بين أبناء فتح بهدف الإساءة لهذه الحركة الرائدة"، حسب قوله. واعتبر القيادي في "فتح"، التصريحات الصادرة عن سامي أبو زهري الناطق باسم "حماس"، بأنها "بعيدة عن الحقيقة والمسيئة للشعب الفلسطيني، ولحركة قدمت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى على مدار سنوات النضال"، لافتاً إلى أن "فتح تمارس النهج الديمقراطي والمشاركة الجماعية في قيادة الحركة بخلاف الأحزاب الشمولية المنغلقة على نفسها والبعيدة عن رقابة الشعب ومشاركته الفاعلة".

قدس برس، 2015/9/7

٢١. سامي ترجمان: "إسرائيل" لم تخطط خلال حربها على غزة أن تسقط حماس من الحكم

ترجمة "القدس" دوت كوم: قال ما يسمى قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي سامي ترجمان، أمس، إن "إسرائيل" لم تخطط خلال حربها على غزة أن تسقط حماس من الحكم، موضحاً أن "هناك مصلحة في إبقائها قوية بحكمها على القطاع لتسيطر على الوضع الأمني وعلى الفصائل الأخرى". وأشار خلال مؤتمر "هرتسليا" الأمني، إلى أن "إسرائيل ستنتظر مستقبلاً في تغيير حكم

حماس بغزة، لكنها في الوقت الحالي غير معنية بذلك وأن عملية الجرف الصامد كانت قائمة على منطق توجيه ضربات صعبة لإضعاف الحركة في مواجهة إسرائيل، وفي المقابل عدم إسقاطها حتى لا تتم زعزعة الاستقرار وتحمل مسؤولية القطاع". وأشار إلى أن "70% من مقرات حماس الأمنية لم يتم مسها خلال الحرب من أجل هذا الهدف. مبيناً أن إسرائيل لن توقع اتفاق تهدئة مع الحركة وأن الوضع السائد سيكون الهدوء يقابله هدوء". ولفت النظر إلى أن "إسرائيل لا تريد السيطرة على غزة حتى لا تتحمل المسؤولية عن المشاكل الداخلية في القطاع من بنية تحتية ورعاية اجتماعية وحل أزمات البطالة وإمكانية انحلال الأمن وحدوث فوضى"، مشيراً إلى أن ذلك بحاجة لمشاركة دولية واسعة في تحمل المسؤوليات عن القطاع. وادعى المسؤول الإسرائيلي أن هناك "خلافات بين المؤسسة السياسية والعسكرية في حماس، خاصة خلال العملية العسكرية الأخيرة على القطاع". مشيراً إلى أن الحركة "تبني قوة تنظيمية كبيرة لتنفيذ هجمات برأ وبحراً وجواً".

وأشار إلى صعود قوة السلفيين الجهاديين في غزة، وأن حماس تشعر بالقلق تجاه ذلك، كما أن "إسرائيل" تراقب إمكانية تأثير تلك الجماعات مستقبلاً بهدف تقويض السيادة والسيطرة على القطاع.

القدس، القدس، 2015/9/7

٢٢. الجيش الإسرائيلي ينشر راداراً جديداً على حدود غزة لكشف قذائف الهاون

غزة - أشرف الهور: كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن جهاز رادار يعد الأول من نوعه، سيدخل الخدمة بعد نحو الشهر في المنطقة المحيطة بقطاع غزة. وذلك بعد أن أكمل عملية تخطيط إقامة عائق على طول الحدود، لكشف "أنفاق الهجوم" التي تشيدها المقاومة. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن هذا الرادار الأول من نوعه، مخصص لقذائف هاون على الأراضي الإسرائيلية. وحسب ما كشف فإن هذا الجهاز سيوفر عدداً كبيراً من الإنذارات كما يزيد من زمن الإنذار من 8 ثوان إلى 10 ثوان. إلى ذلك فقد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أكمل عملية تخطيط العائق على امتداد الحدود مع القطاع، وذكر أن تكلفة مشروع إقامة العائق الذي سيندر أيضاً بوجود أنفاق الهجوم بنحو مليار شيكل "الدولار يساوي 3.9 شيكل".

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٢٣. شرطة الاحتلال: اعتقال من يصلي من المستوطنين في "الأقصى" سينتهي بشكل سريع

كشفت أحد المواقع الإعلامية التابعة لمنظمات الهيكل المزعوم النقاب عن أن شرطة الاحتلال أخبرتهم الأسبوع الماضي بأن "اعتقال من يصلي من المستوطنين اليهود في "جبل الهيكل" (المسجد الأقصى المبارك)، سينتهي بشكل سريع وفوري وبدون اتخاذ أي إجراءات أخرى ضده".

السييل، عمان، 2015/9/8

٢٤. "ميرتس" يطالب نتتياهو بالتدخل من أجل إيجاد حل جذري لمشكلة المدارس الأهلية المسيحية

الناصرة - وديع عواودة: انضم حزب "ميرتس" الصهيوني للفعاليات السياسية والأهلية الفلسطينية في "إسرائيل" لمطالبة حكومتها بحل مشكلة إضراب المدارس الأهلية المسيحية بوقف التمييز ضدها ومنحها الميزانيات المستحقة. وبعث برسالة عاجلة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بطالبه بالتدخل الفوري من أجل إيجاد حل جذري لمشكلة المدارس الأهلية المسيحية وذلك بعد أن خفضت الحكومة الميزانيات المستحقة إلى 29% فقط من الكلفة الإجمالية لهذه المدارس، واشترط التمويل الكامل بتحويل هذه المدارس إلى مدارس حكومية.

وتساءل "ميرتس" في المذكرة "هل كنتم تتخيلون وضعاً كهذا في الوسط اليهودي وهو عدم ذهاب نصف مليون طالب يهودي لمدارسهم دون أن يحرك أحد ساكناً".

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٢٥. عضو كنيست يدعو للقتل ويقول: مكان فعنونو في القبر

الناصرة - وديع عواودة: هاجم رئيس الشاباتك السابق، عضو الكنيست، افي ديختر (ليكود) ناشط السلام مردخاي فعنونو عقب تصريحات أدلى بها للقناة الثانية حول خطورة المشروع النووي الإسرائيلي. وقال ديختر إنه في دولة طبيعية كان مثل هذا الشخص سيتعفن في السجن، وفي دول أخرى كان سيتواجد في القبر. وأضاف "بعد سنوات كثيرة في السجن لا يزال هذا الشخص يملك القدرة على التسبب بضرر لإسرائيل".

وكان فعنونو قد صرح للقناة الثانية أنه أقدم على كشف أسرار مفاعل ديمونا لأنه "لم يكن هناك شخص آخر يستطيع عمل ذلك، ولأنه استنتج أن على الجمهور والعالم والشرق الأوسط المعرفة بوجود برمبل بارود قابل للانفجار".

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٢٦. "إسرائيل" قلقة من تسليح روسيا لسورية وإيران

حلمي موسى: تنتظر "إسرائيل" بقلق إلى المحاولات الروسية للعودة إلى دائرة النفوذ في الشرق الأوسط، وهذه المرة عبر مبيعات السلاح، خصوصاً المتطور منه.

ولا يقف القلق الإسرائيلي عند تسليح روسيا لكل من إيران وسورية، ليس فقط بمنظومات دفاعية، وإنما يتجاوز ذلك إلى القلق من تزويدهما وغيرهما بأسلحة هجومية. ومؤخراً طفت على السطح أنباء عن تزويد روسيا لسورية بأسلحة متطورة، وقرب اتفاقها مع إيران لتزويدها بطائرات "سوخوي 30".

وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنه إذا أفلحت إيران في الحصول على هذه الطائرة المتطورة، فإن هذا يشكل تطوراً خطيراً، وذلك بسبب قدرات هذه الطائرة الدفاعية والهجومية وقدرتها على صد غارات أجنبية. وبحسب تقارير نشرت فإن قيمة كل طائرة من هذا النوع تتراوح بين 30 و50 مليون دولار، ويمكنها الطيران بضعف سرعة الصوت، والوصول إلى مسافة ثلاثة آلاف كيلومتر من دون حاجة للتزود بالوقود (وهي مسافة تزيد عن مسافة الطيران إلى "إسرائيل" والعودة). كما يمكن للطائرة حمل صواريخ متطورة فضلاً عن مدفع داخلي بقطر 30 ملمتراً.

ومعروف أن إسرائيل بذلت جهوداً جبارة لمنع روسيا من بيع صواريخ "أس 300" إلى إيران. ومن شبه المؤكد أن ما بذلته من أجل منع موسكو بيع طهران منظومات دفاعية لا يساوي شيئاً مقابل ما ستبذله لمنعها من بيع إيران أسلحة هجومية، مثل هذه الطائرة.

غير أن ما يخص العلاقة الروسية - الإيرانية يسري بشكل أوضح على العلاقة الروسية - السورية. وأشار المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل إلى أن ما نشر، خلال الأسبوع الأخير، يدل على تعزيز روسيا بشكل كبير لمساعداتها العسكرية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وكتب أن الأمر وصل حد الاستخدام المحتمل للطواقم الجوية والطائرات الحربية الروسية في المعارك، في محاولة للحفاظ على حكم الأسد. وأوضح أن الانتقادات الأمريكية لذلك هزيلة وليست أكثر من ضريبة كلامية.

وتتعامل "إسرائيل" مع ما يجري على هذا الصعيد وفق تقدير استخباري سبق ونشرته "هآرتس"، يفيد بأن روسيا وإيران مصممتان على ضمان بقاء النظام السوري. ويرى هذا التقدير أن الدولتين تنقلان للقوات السورية وسائل قتالية إضافية، وأنهما تضعان تحت تصرفها معلومات استخبارية كجزء من محاربتها للقوات العاملة على إسقاط حكم الأسد.

وخلص هارثيل إلى أن "إسرائيل"، ومنذ سنوات عديدة، لا تؤيد حقاً إسقاط نظام الأسد، لأنها معنية باستمرار الوضع القائم وبقاء نظام الأسد ضعيفاً يسيطر فقط على "سورية الصغرى"، أقل من نصف المساحة الأصلية للدولة. ومع ذلك، فإن التطورات الجديدة لا تشجع من ناحيتها. ولكن إذا كانت روسيا

بالفعل تنتشر طائرات قتالية وتقيم قاعدة جديدة في سورية، فسيتعين على "إسرائيل" أن تواجه قيدا مختلفاً جداً، ولا سيما إذا ما انضمت إلى الطائرات منظومات من الصواريخ الروسية المضادة للطائرات.

السفير، بيروت، 2015/9/8

٢٧. انتقادات في "إسرائيل" لموقف حكومتها المنافق من اللاجئين السوريين

الناصر - وديع عواودة: انتقدت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس مواقف الحكومة والمعارضة فيها حيال اللاجئين السوريين واتهمتهما بالنفاق. وأكدت أن هذه المواقف تثير الشكوك حول مدى الالتزام بالديموقراطية. ويتوقع باحث إسرائيلي اضطرار حكومة تل أبيب لإغلاق حدودها مع الأردن عملاً بتدابير الأمان من خطر اللاجئين.

وتقول "هآرتس" في افتتاحيتها بعنوان "لاجئو مدينتك أولاً" أمس إن ردود الفعل في "إسرائيل" على طوابير اللاجئين السوريين في أوروبا لا ترفع فقط درجة المخاوف بشأن قدرتها المستقبلية على التعامل مع الكارثة الإنسانية القريبة وإنما أيضاً تثير الشكوك حول مستوى أخلاقياتها ومدى سريان قيمها الديموقراطية. وتسخر الصحيفة من دعوات المعارضة استقبال لاجئين سوريين، وتوضح أن زعيم المعارضة يتسحاق هرتسوغ الذي يدعو لذلك قبل تطوعه لاستيعاب لاجئين جدد، توضيح سبب عدم قيامه بتحريك ساكن منذ سنوات من أجل عشرات الآلاف من طالبي اللجوء الموجودين في "إسرائيل" الهاربين من فظائع أعمال القتل والإرهاب في إفريقيا.

وتتساءل لماذا لا يفسر هرتسوغ لماذا لا يعمل من أجل تسهيل الضائقة القاسية التي يعانيها سكان غزة المجاورة خاصة وأن الأمم المتحدة حددت مؤخرًا أنه حسب الوضع الاجتماعي والاقتصادي فإنها ستصبح بعد خمس سنوات منطقة لا تناسب سكنى البشر؟ وتهاجم "هآرتس" تبرير رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو برفض دعوة المعارضة بالزعم أن "إسرائيل" دولة صغيرة وبالإشارة للعمق "الجغرافي والديموغرافي". وتؤكد "هآرتس" بشكل مباشر أن أصوات الصدمة التي سمعت في إسرائيل أمام صورة جثة الطفل السوري على شاطئ بحر بوردوم تظهر عمق النفاق العام فيها.

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٢٨. الكنيست يصادق على اتفاقية استخراج الغاز الطبيعي

تحرير رازي نابلسي: صادقت الهيئة العامة للكنيست ظهر يوم الاثنين 9/7، على اتفاقية استخراج الغاز الطبيعي في البحر المتوسط مع شركة نوبل إنرجي الأمريكية- الإسرائيلية، بعد أن دعم أعضاء حزب "إسرائيل بيتنا" من المعارضة الاتفاق. وصوّت لصالح الاتفاق 59 عضو كنيست،

وعارضه 51 عضو كنيست فيما تعيّب كل من الوزراء موشيه كحلون ونفتالي بينيت ويوآف غالانت ويسرائيل كاتس وزير المواصلات عن التصويت.

عرب 48، 2015/9/7

٢٩. مفاعل ديمونا: تطوير طائرة صغيرة للتعرف على نشاط نووي

تحرير بلال ضاهر: طور "المجمع للأبحاث النووية" الإسرائيلي في ديمونا، المعروف باسم مفاعل ديمونا النووي، سوية مع الولايات المتحدة، طائرات صغيرة "ميكرو - كوبرتر"، قادرة على جمع معلومات حول أنشطة نووية.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الثلاثاء، أنه بالإمكان استخدام الميكر - كوبرتر لجمع معلومات حول نشاط نووي حتى في أماكن تكون فيها الطبوغرافيا صعبة وإشكالية ومن أن كشف الطائرة. ويشبه حجم الميكر - كوبرتر حجم كف اليد، وجرى تطويرها في ديمونا كوسيلة لقياس الإشعاعات في منشآت تتبع منها إشعاعات، من دون المخاطرة بالتعرض للإشعاعات ومن دون كشف هذه الطائرة الصغيرة. ومولت وزارة الطاقة الأمريكية، المسؤولة عن البرنامج النووي الأمريكي، تطوير الميكر - كوبرتر. وأوضحت دراسة نشرها مفاعل ديمونا أن المعلومات التي تجمعها الميكر - كوبرتر تسمح بالتفريق بين إشعاعات طبيعية وإشعاعات من صنع الإنسان. وأجريت تجربة على هذه الطائرة في نيفادا بالولايات المتحدة في العام 2013.

وبإمكان الميكر - كوبرتر أن تطلق بسرعة 30 عقدة (نحو 55 كيلومترا بالساعة) ولمدة 20 دقيقة. وتحتوي على ستة أذرع متحركة وهي قادرة على حمل معدات لإجراء قياس بوزن 300 غرام. ويواصل مفاعل ديمونا تطوير أنواع مختلفة من الميكر - كوبرتر.

ويدعي خبراء من مفاعل ديمونا بأن الميكر - كوبرتر تستخدم لأغراض دفاعية، مثل فحص مناطق إشعاعية ومراقبة تسرب إشعاعات. لكن الصحيفة أشارت إلى أنه ليس مستبعداً استخدام الميكر - كوبرتر لعمليات مثل فحص سري لمواقع يشتبه بأنه تمارس فيها أنشطة نووية..

عرب 48، 2015/9/8

٣٠. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى ويؤدون طقوساً دينية بداخله

القدس: أدى مستوطن متطرف، أمس، طقوسه الدينية عقب اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وسط منع العشرات من المصلين المسلمين من الدخول إليه. وقالت مصادر محلية، إن أحد المستوطنين

قام بأداء طقوسه الدينية عقب اقتحام الأقصى، وبالتحديد لدى وصوله منطقة باب الرحمة، بحراسة من أفراد شرطة الاحتلال، ومنعت القوات الإسرائيلية حراس الأقصى من إيقافه والتصدي له. ويأتي ذلك عقب نشر مجموعات «الهيكل المزعوم» دعوات للصلاة في الأقصى خلال الاقتحامات، بدعم من الشرطة حيث جاء فيه الإعلان، «أخبرتنا الشرطة الأسبوع الماضي أن اعتقال من يصلي في المسجد الأقصى «جبل الهيكل» سينتهي بشكل سريع وفوري وبدون اتخاذ أي إجراءات أخرى ضده، وذلك بعد نجاحنا في المحاكم الإسرائيلية لعدم قدرة الشرطة على اعتقالنا بحجة (الصلاة في المكان المقدس)... تعالوا وصلوا بدون خوف، إذا تم اعتقالكم أخبروا الشرطي أنكم لم تخالفوا القانون وابتسموا بفخر». واستتكرت دائرة الأوقاف الإسلامية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وقيام أحدهم بالصلاة بحراسة من الشرطة. واقتحم المسجد، أمس، 27 مستوطنا، عبر باب المغاربة، بحراسة من قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٣١. تقرير: 356 ألف مستوطن يقيمون في 135 مستوطنة و100 من البؤر الاستيطانية بالمنطقة (ج)

(ا ف ب): أكد تقرير نشرته الأمم المتحدة يوم الاثنين (7/9) وجود 11 ألف أمر هدم إسرائيلي لحوالي ثلاثة عشر ألف مبنى فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وأشار التقرير الذي أصدره "مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية" الأممي إلى وجود هذه المباني في المنطقة المصنفة (ج) والخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة وتشكل نحو 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، وموطنا لحوالي 300 ألف فلسطيني يقيمون حاليا في 532 منطقة سكنية. ولفت التقرير الذي يستند إلى معطيات الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال إلى الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون لدى توجيههم إلى سلطات الاحتلال لاستصدار رخص بناء، مشيرا إلى أن نظام التخطيط وتقسيم المناطق التي تطبقها سلطات الاحتلال، بما في ذلك الطرق التي يتم تخصيص الأراضي العامة، يجعل من المستحيل فعليا على الفلسطينيين الحصول على تراخيص بناء في معظم المنطقة (ج) حتى الهياكل السكنية وسبل العيش الأساسية، مثل خيمة أو سياج، تتطلب رخصة بناء.

وأكد التقرير أن هذا الوضع يعرقل تطوير السكن الملائم والبنية التحتية وسبل المعيشة في المجتمعات الفلسطينية في منطقة (ج)، وله عواقب كبيرة لكامل سكان الضفة الغربية المحتلة، مشيرا إلى تقرير حديث للبنك الدولي، قدر أنه إذا "تم السماح لشركات ومزارع لتطوير في المنطقة (ج)، وهذا من شأنه أن يضيف بقدر 35 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.

ونوهت الأمم المتحدة إلى أن أوامر الهدم "لا تنتهي وتترك الأسر المتضررة في حالة من عدم اليقين والقلق المزمن، وتؤدي إلى نزوح وانقطاع سبل العيش وترسيخ الفقر وزيادة الاعتماد على المعونات". ولفت المكتب إلى تصاعد الاستيطان في هذه المناطق حيث وصل عدد المستوطنين في منطقة (ج) وفقاً لمكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، إلى حوالي 356 ألف مستوطن، يقيمون في 135 مستوطنة ونحو 100 من "البؤر الاستيطانية" العشوائية التي أنشئت في المنطقة (ج). وتعتبر مخالفة للقانون الدولي، في حين أن "البؤر الاستيطانية" تعتبر أيضاً غير شرعية بموجب القانون الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2015/9/8

٣٢. قراقع: الاحتلال يشن حرباً نفسية على الأسرى المضربين

رام الله - نجيب فراخ: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس الإثنين، إن إدارة سجون الاحتلال وجهاز الاستخبارات التابع لها يتعمدان إخفاء المعلومات بشأن الأسرى المضربين عن الطعام، وتحديد المعلومات عن أماكن عزلهم. وأضاف قراقع لمراسل "القدس" دوت كوم، أن سلطات الاحتلال تتقلد الأسرى بشكل مستمر دون تقديم معلومات صحيحة بشأنهم، وهذا ما حصل في قضية الأسير نضال أبو عكر المضرب منذ 19 يوماً، حيث طلب محامي هيئة الأسرى يوسف ناصرة زيارته في عزله بسجن "عسقلان"، ل يتم إبلاغه بأنه نقل لزنزين سجن النقب.

وتابع، "حين ذهب ناصره إلى سجن النقب لهذا الغرض قالت له السلطات بانه نقل إلى زنزين عزل "ايلا" في بئر السبع، ما تسبب بإرياك المحامي وعدم تمكنه من الزيارة".

واعتبر قراقع، أن هذه الممارسات جزء من الحرب النفسية التي تشنها إدارة السجون ضد الأسرى المضربين عن الطعام وأهاليهم، بهدف إرباكهم وزيادة القلق على صحتهم، مؤكداً أن مثل هذه التصرفات لن تقضي اللي نتيجة لان الأسرى المضربين عن الطعام ضد الاعتقال الإداري وعددهم سبعة يتمتعون بمعنويات مرتفعة وإبرادة حديدية صلبة.

القدس، القدس، 2015/9/7

٣٣. مئة أسير قاصر في "عوفر"

رام الله: أفاد ممثل الأسرى الأشبال في سجن "عوفر" الأسير عبد الفتاح دولة، المحكوم بالسجن 15 عاماً، بأن عدد الأسرى الأشبال، وصل في سجن "عوفر" إلى 100 شبل، حيث شهد الشهر المنصرم أعلى نسبة اعتقال للقاصرين منذ بداية العام، إضافة إلى فرض غرامات مالية باهظة.

وبين دولة، أنه وخلال شهر آب المنصرم، وصل عدد حالات الاعتقال إلى سجن "عوفر" إلى 42 حالة لأطفال دون سن الثامنة عشر، 13 منهم دون سن الـ 15 عاماً. وأوضح أن من بين هؤلاء 23 حالة اعتقال من البيت، و5 حالات اعتقال من على الحواجز، و4 حالات اعتقال من الطرقات، و9 حالات بعد التبليغ، وحالة واحدة من مكان العمل، فيما تعرضت 8 أشبال من هؤلاء تعرضوا للضرب المبرح عند الاعتقال. كما ذكر دولة، أن 3 حالات تعرضت لتحقيق ولأيام طويلة في "المسكوبية" وسجن عسقلان وصلت حتى 26 يوماً، و3 حالات اعتقلت أكثر من مره.

القدس، القدس، 2015/9/7

٣٤. "الميزان": الاحتلال يستخدم القوة المفرطة في المناطق "مقيدة الوصول" بغزة

غزة: استنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في المناطق التي يُقيد الاحتلال حق الفلسطينيين في الوصول إليها في البر والبحر. وأشار المركز في بيان له يوم الاثنين إلى أن الاحتلال يعتمد لاستخدام القوة المفرطة بحق المدنيين في المناطق "مقيدة الوصول"، دون أدنى مراعاة لقواعد الضرورة العسكرية والتميز. واستنكر المركز استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية، مؤكداً على حق المدنيين في الحركة والتنقل كحق أصيل من حقوق الإنسان. وأشار إلى أن الاحتلال يرتكب انتهاكات منظمة لقواعد القانون الدولي باستهدافه المتكرر لهم على نحو يمس بكرامتهم، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المنظمة التي ترتكب بحقهم.

القدس، القدس، 2015/9/7

٣٥. المدارس العربية في "إسرائيل" تضرب احتجاجاً على خفض المخصصات المالية

القدس: انضمت كل المدارس العربية في "إسرائيل"، بما في ذلك ما يقرب من 450 ألف طالب والآلاف من العاملين، يوم الاثنين إلى الإضراب القائم احتجاجاً على خفض الأموال المخصصة للمدارس المسيحية. وقال زعماء الإضراب انه تم تنظيم إضراب ليوم واحد أقيم احتجاجاً على المخصصات المالية التمييزية الخاصة بالمدارس المسيحية" من وزارة التعليم الإسرائيلية.

وقال أيمن عوده، رئيس القائمة العربية المشتركة العربية "أن أي ضرر بنظام التعليم المسيحي يؤثر على المجتمع العربي كله، وعلى ذلك فإن كل المدارس العربية تشترك في الإضراب لحث الحكومة على عدم التخلي عن هؤلاء الطلاب."

القدس، القدس، 2015/9/7

٣٦. فلسطينيون من سلوان يلتمسون ضد إغلاق المنطقة الأثرية أمامهم

رام الله - فادي أبو سعدى: تقدم مواطنون فلسطينيون من بلدة سلوان في القدس الشرقية التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد سلطة الطبيعة والحدائق العامة وجمعية «العاد» الاستيطانية بسبب نيتها إغلاق مناطق أثرية في منطقة الحديقة القومية داخل البلدة. وقدم الالتماس بمساعدة جمعية «عميق شفيع». ويقول الالتماس إن هدف الإغلاق هو إبعاد الفلسطينيين عن المنطقة وتوسيع سيطرة الجمعية اليمينية «العاد» داخل البلدة.

وطلب المحامي ايتي ماك في الالتماس إصدار أمر يمنع سلطة الحدائق العامة وجمعية العاد من إغلاق المنطقة التي تصل مساحتها إلى حوالي دونم. وادعت الجهات المدعى عليها بأنها أغلقتها خشية تعرض الآثار إلى أعمال تخريب لأسباب أمنية. لكن الملتمسين ادعوا أنه لم تقع أعمال تخريب في المنطقة وأنها كانت مفتوحة أمام الجمهور الواسع منذ بداية الحفريات في فترة الانتداب البريطاني.

وفي القدس المحتلة أيضاً نقل أحد المواقع الإعلامية التابعة لمنظمات الهيكل اليهودية المتطرفة أن شرطة الاحتلال أخبرتهم الأسبوع الماضي بأن اعتقال من يصلي من اليهود في جبل الهيكل أي المسجد الأقصى المبارك سينتهي بشكل سريع وفوري وبدون اتخاذ أي إجراءات أخرى ضده.

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٣٧. تضامن بالخليل مع الأسرى المضربين

الخليل - عوض الرجوب: شارك عشرات الفلسطينيين ظهر الاثنين في الخليل (جنوب الضفة الغربية) في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وفيما طالب ذوو الأسرى بتحريك رسمي للإفراج عن أبنائهم قال ناشطون إن الأسرى لجؤوا للإضراب إما احتجاجا على الاعتقال الإداري أو للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم.

بدوره، قال مدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار إن أربعة أسرى من المحافظة يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام، وهم إضافة إلى منير أبو شرار سليمان سكاقي وأمير الشماس،

وثلاثتهم يحتجون على الاعتقال الإداري، ونور جابر المحكوم بالسجن المؤبد ويضرب احتجاجاً على عزله الانفرادي.

رسمياً، قال محافظ الخليل كامل حميد أثناء مشاركته في الاعتصام إن الإضرابات والاعتصامات جزء من نضال الشعب الفلسطيني ومسيرته نحو الحرية، ولن تتوقف إلا بانتهاء الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/7

٣٨. بنك فلسطين يحصل على جائزة أفضل بنك ضمن تصنيف مجلة Euromoney

رام الله: حاز "بنك فلسطين" على جائزة أفضل بنك في فلسطين ضمن التصنيف السنوي لمجلة المال العالمية البارزة Euromoney للعام 2015، وللمرة الخامسة على التوالي في فلسطين. حيث تسلم الجائزة السيد هاشم الشوا، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للبنك في حفل كبير عقد بفندق الشنغري بمدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة عدد من رجال الأعمال ورؤساء مجالس إدارة ومدراء عامين لمؤسسات مصرفية في منطقة الخليج والشرق الأوسط، وبحضور رواد القطاع المصرفي العربي والعالمي.

وكان بنك فلسطين حصل على هذه الجائزة في المرة الأولى في العام 2011 واستمر في الحصول عليها ضمن منافسة كبيرة، حيث استمر البنك بتميزه عبر تطوير خدماته وتوسعه وانتشاره وتحقيق نتائج جيدة خلال الخمس سنوات الماضية. هذا وقد منحت إدارة مجلة Euromoney الجائزة لبنك فلسطين بناء على معايير دولية لاختيار البنوك المتميزة حول العالم، بالإضافة إلى معايير تصنيف كمية ونوعية من بينها مؤشرات الأداء الرئيسية KPI والنسب المالية والإبداع على مدار اثني عشر شهراً. حيث أقامت المجلة العالمية حفلها لتوزيع جوائز التميز، الذي يعتبر معيار الجودة لقطاع الخدمات المالية في العالم للعام الرابع والعشرين على التوالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/7

٣٩. "الصحة": 29.5% من الوفيات سببها أمراض القلب والأوعية الدموية يليها السرطان 14.2%

رام الله: أظهر التقرير الصحي السنوي لفلسطين للعام 2014، والذي صدر عن مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، وأصدرته وزارة الصحة، أمس، أن عدد وفيات الفلسطينيين المبلغ عنها 13,297، منها 6,601 وفاة في قطاع غزة و6,696 وفاة في الضفة الغربية.

وشكلت أمراض القلب والأوعية الدموية المسبب الأول لوفيات الفلسطينيين وبنسبة بلغت 29.5% من مجموع الوفيات المبلغ عنها، تلتها أمراض السرطان وبنسبة بلغت 14.2%، وكان المسبب الثالث

لوفيات الفلسطينيين هي أمراض الأوعية الدماغية وبنسبة بلغت 11.3% من مجموع الوفيات المبلغ عنها في فلسطين.

وبلغ معدل وفيات الأمهات المسجلة في فلسطين إلى 24.7 لكل 100,000 ولادة حية، في الضفة الغربية 19.8 وفي قطاع غزة 30.6 وفاة من الأمهات لكل 100,000 ولادة حية، علماً بأنها كانت تبلغ 92 لكل 100,000 في العام 1990 حسب تقديرات البنك الدولي.

وبلغ عدد المواليد الجدد الأحياء المسجلين في مركز المعلومات الصحية الفلسطيني 121,330 مولوداً، منهم 55,552 مولوداً في قطاع غزة، و65,778 مولوداً في الضفة الغربية، وبلغت نسبة المواليد الذكور المسجلين في فلسطين 51.6% من مجموع المواليد الأحياء.

وبلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في فلسطين 767 مركزاً منها 472 مركزاً تابعاً لوزارة الصحة ونسبتها 61.5% من مجموع المراكز الصحية في فلسطين.

وبلغ عدد المستشفيات في فلسطين 80 مشفى، منها 26 مشفى تابعاً لوزارة الصحة، 13 مشفى في الضفة الغربية و13 مشفى في قطاع غزة، وبلغ عدد أسرة المستشفيات في فلسطين 5,939 سريراً، بواقع 13.1 سرير لكل 10,000 مواطن فلسطيني، وفي العام 1990 كان هناك 12 سريراً لكل 10,000 مواطن، علماً بأن سكان فلسطين قد تضاعف عددهم أكثر من مرة ونصف منذ ذلك الحين. وأصبح في فلسطين لكل 10,000 نسمة: 21.5 طبيب، و6.6 طبيب أسنان، و12.7 صيدلاني، و25.3 ممرض وممرضة وقابلة.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٤٠. شيخ الأزهر يدين تحركاً عاجلاً بشأن المسجد الأقصى

القاهرة - حسام محمد: دعا الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر إلى جلسة طارئة لهيئة كبار العلماء لإعلان موقف الأمة من الدعوات الإسرائيلية المتكررة لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود. وقال الطيب خلال استقباله الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، لبحث دعم الأزهر للشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية في مدينة القدس، وعلى رأسها المسجد الأقصى إن الأزهر الشريف يرفض فكرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، ويذكر بأن هذا المسجد المبارك هو مسجد إسلامي خالص لا يحق لأحد من غير المسلمين إقامة شعائره فيه أو فرض السيطرة عليه، كما أن الأزهر لا يقبل تدخل المسلمين في معابد اليهود وكنائس المسيحيين، ولا أن يمسه أي مسلم بسوء. وطالب شيخ الأزهر الجامعة العربية ومنظمة التعاون

الإسلامي والحكومات العربية والإسلامية وكافة المؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الشريف، ووضع حد للانتهاكات الصهيونية حفاظاً على السلام والأمن العالميين. من جانبه، أعرب الهباش عن تقديره لمواقف الأزهر الداعمة للشعب الفلسطيني وجهود الإمام الأكبر في دعم القضية الفلسطينية في هذا الوقت العصيب الذي تمر به أمتنا العربية والإسلامية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/8

٤١. مطالبات بإلغاء اتفاقية ناقل البحرين بين الأردن وإسرائيل

شهد الملتقى الحواري "ما وراء ناقل البحرين" الذي أقامته لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية في مجمع النقابات المهنية، انسحاب مدير مشروع ناقل البحرين في وزارة المياه والري المهندس نبيل الزعبي.

انسحاب مدير المشروع نبيل الزعبي بعد مشادة مع النائب رولى الحروب كان بعد أن اتهمت الحروب الحكومة بأنها "حكومة تضليل"؛ ما اثار غضب الزعبي، فانسحب من الندوة احتجاجاً على ذلك.

وطلب وزير المياه السابق موسى ضافي الجمعاني ضمه الى عضوية لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية، بعد أن انتقد التعديلات التي طرأت على المشروع الأصلي لناقل البحرين. ورد الجمعاني على انسحاب الزعبي الذي اتهم المتحدثين بالاساءة للحكومة بالقول: "أنا ارتكبت جريمة كبرى عندما عينتك مديراً للمشروع"، معتبراً تنفيذ المشروع بصورته الحالية جريمة. فيما اتهمت النائب رولى الحروب الحكومة بممارسة "الكذب والتضليل"، ودعت المشاركين إلى مراقبة ما سيحل بالحكومة خلال الدورة العادية القادمة لمجلس الامة.

وأوصى المشاركون في الندوة بالطلب من الحكومة إلغاء اتفاقية المرحلة الاولى من مشروع ناقل البحرين؛ حفاظاً على السيادة والأمن القومي الاردني، واعلنوا عن توجيه كتاب الى مجلس النواب بضرورة عرض هذه الاتفاقية على المجلس.

اضافة الى اعتبار هذه الاتفاقية غير دستورية؛ لتناقضها مع المادة 33 بند 2 من الدستور التي تنص (المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئاً من النفقات أو مساس في حقوق الأردنيين العامة أو الخاصة لا تكون نافذة إلا إذا وافق عليها مجلس الأمة، ولا يجوز في أي حال أن تكون الشروط السرية في معاهدة أو اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية).

من جانبه، قال رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الدكتور مناف المجلي إن اتفاقية ناقل البحرين الموقعة بين الأردن والكيان الصهيوني، تبين أنها تحمل بنوداً لم تعلن عنها الحكومة الأردنية. وأشار إلى أنه تم تعريب الاتفاقية السرية من خلال ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية. ولفت إلى أن "الاتفاقية لا تخدم المصالح الأردنية كما تدعي الحكومة، بل هي اتفاقية تصب في مصلحة الكيان الصهيوني، والحكومة تحولت من راعية للتطبيع الى شريك منفذ لمشاريعه". و اضاف ان "مقاومة التطبيع هي مقاومة للتمدد الصهيوني ودفاع عن الاردن، وان اللجنة ماضية في حماية الوطن والدفاع عنه".

من جانبها، قالت النائب رولى الحروب إنها ستعمل على عرض الاتفاقية على مجلس النواب خلال الدورة العادية القادمة لمجلس الامة. وأكدت الحروب انها ستقوم "بمحاسبة الحكومة، وطرح الثقة بها على توقيعها على اتفاقية ناقل البحرين. وأكدت أنها ستطالب بعرض الاتفاقية على مجلس النواب وابطالها، "وإن تطلب الامر تفسيراً دستورياً جديداً يجيز عرضها على المجلس".

السبيل، عمّان، 2015/9/8

٤٢. خبراء: السياج الإسرائيلي على الحدود الأردنية يمنع إقامة الدولة الفلسطينية

عمّان - نجاة شناعة: شكك خبراء سياسيون وعسكريون في التبريرات التي أطلقها الجانب الإسرائيلي بشأن السياج الأمني الذي تعتزم "إسرائيل" إقامته على طول الحدود الأردنية الإسرائيلية داخل الحدود الإسرائيلية.

ويُجمع مختصون -تحدثت إليهم "السبيل"- على أن التبريرات التي قد يطلقها الجانب الإسرائيلي لإقامة السياج كثيرة، لكن الأمر بمجمله لا يحتاج لتحليل عسكري عميق.

ووفق الخبير العسكري مأمون أبو نوار، فإن إقامة السياج يأتي حفاظاً على امتداد العمق الاستراتيجي وحماية لحدود إسرائيل، وهو مؤشر على عدم إقامة الدولة الفلسطينية.

في حين يعتقد أستاذ العلوم السياسية غازي رابعة بأن السياج يوثق نظرية الخوف لدى الجانب الإسرائيلي؛ إذ يعتقد بأن حصونه تمنع عنه الهجمات التي يخشاها، وهو يعمد دوماً لبناء جدران اسمنتية مسلحة.

وبشأن تبريرات وجود السياج ذكر رابعة، أنهم يفترضون بأن كوارث الربيع العربي وما يحدث في سوريا، من الممكن أن يجعل التفكير القادم شن حرب على إسرائيل، كجزء من المعادلة.

وفي حين ذكرت مصادر حكومية أن السياج الأمني الذي تعتزم إسرائيل إقامته على طول الحدود الأردنية الإسرائيلية سيقام داخل الحدود الإسرائيلية ولا يمس السيادة الأردنية بأي شكل من الأشكال، يؤكد رباحة على أن السياج يمس السيادة الأردنية والفلسطينية باعتبار أن الأردن كان مسؤولاً عن الضفة الغربية، وعلى السلطة الفلسطينية باعتبارها ممثل للشعب الفلسطيني، فضلاً عن كون المنطقة التي يقام عليها الجدار منطقة محتلة وكامل أراضي الضفة الغربية هي أراض محتلة.

السبيل، عمان، 2015/9/8

٤٣. السعودية تطالب بتنفيذ قراري عدم شرعية الاستيطان للأراضي الفلسطينية

الرياض - (د.ب.أ): طالبت السعودية بتنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي رقمي 465 و 497 اللذين يؤكدان عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وضرورة تفكيك المستوطنات القائمة والعمل على إزالة الجدار الفاصل.

وقال سفير الرياض لدى بلجيكا ولوكسمبورغ رئيس بعثة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحمن بن سليمان الأحمد خلال كلمة المملكة في اجتماع الأمم المتحدة المعني بقضية فلسطين الذي بدأت أعماله، امس، في بروكسل بعنوان (المستوطنات الإسرائيلية عقبة أمام السلام - السبل الممكنة) إن إنشاء المستوطنات الإسرائيلية من أشد القضايا خطراً على عملية السلام في المنطقة، مشيراً إلى أن ذلك يتضح من خلال استمرار الأعمال "الاستفزازية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وتنفيذ إجراءات أحادية الجانب وخلق واقع جديد على الأرض".

وناشدت المملكة المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ التدابير الضرورية اللازمة لحماية أبناء الشعب الفلسطيني من الإجراءات "العنصرية" الإسرائيلية التي تعد "استفزازاً" لمشاعر العرب والمسلمين، وتهدد تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقال: "نتطلع للمزيد من جهود المجتمع الدولي لوقف العمليات الاستيطانية أسوة بخطوات الاتحاد الأوروبي بشأن عدم استيراد البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع أهمية تفعيل وتطوير هذه الخطوات". وأكد مواقف المملكة الثابتة في دعم القضية الفلسطينية وإدانتها للمخططات الإسرائيلية في بناء المستوطنات.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٤٤. رئيس حركة "مجتمع السلم" الجزائرية الإسلامية: تهجير فلسطيني سورية إلى أوروبا خطة إسرائيلية

حمل رئيس حركة "مجتمع السلم" الجزائرية الإسلامية الدكتور عبد الرزاق مّقري، مسؤولية معاناة اللاجئين السوريين، إلى الدول الغربية بشقيها الأوروبي والأمريكي.

وأشار مّقري في تصريحات له يوم الاثنين (٩/٧) نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إلى أن "إسرائيل ستفرض كثيرا بضرب مخيمات اللجوء الفلسطيني في المنطقة، وقال "قد يعتقد البعض بأن استعداد بعض الدول الغربية لاستقبال الآلاف من اللاجئين السوريين ومنهم اللاجئين الفلسطينيين.. هو منة يقدمونها لهؤلاء، بلى والله، إنهم يعلمون بأنهم هم السبب الرئيسي في ضرب استقرار المنطقة، وهم في أمس الحاجة للهجرة، حيث تؤكد دراساتهم الديموغرافية بأن أوروبا في مجملها ستكون في حاجة لـ ٤٧ مليون مهاجر إلى غاية سنة ٢٠٥٠ أي بمعدل مليون مهاجر كل سنة لتشييب سكانها والمحافظة على معدل نمو إيجابي".

وأضاف: "لا شك ان إسرائيل ستفرض كثيرا حينما تسمع بأن نيوزيلندا استعدت لاستقبال نصف مليون سوري ومنهم أعداد هائلة من الفلسطينيين، فبدل أن يوجد الغرب حلا للمغتصبين الإسرائيليين الذين جاؤوا لفلسطين من مختلف بقاع الأرض، ها هي الآية تتعكس ويصبح أصحاب الأرض هم الذين يخرجون من ديارهم، هربا من ظلم النظام السوري، ومن ظلم داعش، هذان الوجهان لعملة واحدة".

قدس برس، 2015/9/7

٤٥. قلق دولي بسبب وفاة ريهام الدوابشة قتلاً

توفيت فجر أمس رهام دوابشة (28 سنة)، والدة الطفل علي (18 شهراً)، وزوجة سعد (32 سنة) اللذين قضيا في وقت سابق في عملية الحرق التي تعرضت إليها الأسرة وهي نائمة في بيتها على أيدي مستوطنين فجر 31 تموز (يوليو) الماضي في بلدة دوما شمال الضفة الغربية.

وقد أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، في بيان عن قلقه من "عدم التقدم في عملية تحديد هوية ومحاكمة مرتكبي هذا الاعتداء" في قرية دوما.

الحياة، لندن، 2015/9/8

٤٦. انطلاق أعمال اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني

انطلقت أعمال اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني في مؤتمر في العاصمة البلجيكية بروكسيل بعنوان "المستوطنات الإسرائيلية كعقبة في وجه السلام"، الذي تعقده اللجنة المعنية

بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية.

وافتح رئيس اللجنة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني السفير فودي سيك، أعمال المؤتمر بالتذكير بأهداف اللجنة بالعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بقضية فلسطين والداعية لإنهاء الاحتلال وإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ووجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رسالة قرأتها رئيسة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ريما خلف، والتي أكدت على سعي الأمم المتحدة لحل كافة الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها الاستيطان الإسرائيلي، الذي يشكل عقبة رئيسية في وجه السلام، مشيرة في ذات الوقت إلى مسعى الأمين العام إلى استئناف عملية السلام.

وألقى مساعد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السفير سمير بكر، كلمة أكد فيها مجددا على الجهد الذي تبذله المنظمة في إحلال السلام العادل على أرض فلسطين والذي يتطلب ضرورة إزالة الاحتلال، مذكرا بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر على مدار يومين، رئيس لجنة مواجهة الاستيطان وليد عساف، وسفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، وسفير فلسطين الجديد لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفراء، وطاقم السفارة، بالإضافة إلى ممثلين رفيعي المستوى من جامعة الدول العربية وآخرون.

كما يشارك بالمؤتمر بعض المتحدثين الدوليين من الدول الأوروبية ومن فلسطين وإسرائيل، وتتركز الكلمات حول تأثير المستوطنات في زيادة معاناة الشعب الفلسطيني بشكل يومي، كذلك على عملية السلام والمفاوضات وفق مبدأ حل الدولتين، بالإضافة إلى دور المجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية والإقليمية، والمبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي حول استيراد ووسم السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية، واتخاذ إجراءات من جانب البرلمانين والمجتمع المدني الفلسطيني والأوروبي والسلطات المحلية بهذا الشأن.

ويشارك أيضا رئيسة بعثة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتقصي الحقائق بشأن المستوطنات الإسرائيلية كريستين شانيه، وهيو لوفات من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، ولوت ليخت من منظمة "هيومن رايتس ووتش".

القدس، القدس، 2015/9/8

٤٧. جنوب أفريقيا تفكر بسحب جنسية من يخدمون بالجيش الإسرائيلي

بيت لحم - معا - وفقا لوسائل الأعلام في جنوب أفريقيا فإن الحكومة تفكر جديا بسحب الجنسية من كافة اليهود الذين غادروا البلاد وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية ويخدمون في صفوف الجيش . وأشار موقع "0404" الذي نشر الخبر يوم الاثنين إلى أن حكومة جنوب أفريقيا تبدو جادة بسن هذا القانون، القاضي بسحب الجنسية ممن يخدمون في الجيش الإسرائيلي ويحملون جنسية إسرائيل إلى جانب جنسية جنوب أفريقيا، وأكد رئيس اللجنة الفرعية للسلطة التنفيذية القومية "ANC" في جنوب أفريقيا بحث هذا الموضوع وسيتم بحثه مجدداً الشهر القادم. وأشار الموقع إلى أن هذا القرار من حكومة جنوب أفريقيا في حال إقراره فإنه سينسحب على كافة مواطني جنوب أفريقيا الذين يحملون جنسيات أخرى وليس فقط اليهود، والحديث يدور عن ملايين يعيشون في العديد من دول العالم ويحملون جنسيتها، ومع ذلك فقد تحاول حكومة جنوب أفريقيا وضع مصوغات ليكون هذا القانون يختص باليهود الذين يعيشون في إسرائيل ويخدمون في الجيش الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، فلسطين المحتلة، 2015/9/7

٤٨. سويسرا تشتري طائرات استطلاع إسرائيلية بقيمة 250 مليون دولار

جنيف - أ.ف.ب: صوت البرلمان السويسري، امس، لصالح خطة مثيرة للجدل لشراء ست طائرات استطلاع إسرائيلية قيمتها 250 مليون فرنك سويسري (256 مليون دولار، 230 مليون يورو). وصادق مجلس الشيوخ في البرلمان السويسري على شراء ست طائرات استطلاع غير مسلحة من طراز هيرميس 900 بأغلبية 30 صوتا لصالح الصفقة و12 ضدها، مؤكداً مصادقة مجلس النواب السابقة على الصفقة. وحاول المعارضون منع الصفقة مع شركة البيت الإسرائيلية ودعوا سويسرا الى عدم الاستثمار في الشركة العسكرية الإسرائيلية بسبب "الانتهاكات المنهجية (الإسرائيلية) لحقوق الإنسان" ضد الفلسطينيين. وقالت ممثلة الحزب الاشتراكي جيرالدين سافاري نيابة عن الاغلبية المعارضة للصفقة، ان إسرائيل استخدمت طائرات هيرميس 900 خلال حربها على قطاع غزة في 2014 والتي قتل فيها 2251 فلسطينيا و73 إسرائيليا. وصرح ممثل حزب الخضر لوك ريكوردون "إسرائيل لا تحترم حقوق السكان، وفي بعض الاحيان تستخدم اساليب عنيفة للغاية"، بحسب ما نقلت عنه وكالة "ايه تي اس" للانباء.

وقال وزير الدفاع السويسري اولي مورر، ان سويسرا لا تشتري هذه الطائرات الاستطلاعية من إسرائيل بل من شركة خاصة، وان هذه الطائرات سيستخدمها حرس الحدود السويسري. واذاف، "ليست لدينا نية لتسليح" الطائرات.

كما اكد انه رغم ان سويسرا المحايدة محظور عليها بيع المعدات العسكرية لأي بلد في حالة حرب ومن بينها إسرائيل، الا ان هذا القانون لا ينطبق على واردات البلاد من تلك المعدات.

الأيام، رام الله، 2015/9/8

٤٩. التمثيلات السياسية الفلسطينية

ماجد كيالي

رکز العديد من المقالات النقاش حول مشروعية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، وبشكل خاص على إمكان تأمين نصاب هذا الاجتماع، الذي سيعقد في رام الله، وعلى شرعية اعضائه، الذين بات لهم قرابة عقدين على الأقل، إذ ان آخر دورة التأم فيها هذا المجلس كانت عام 1996.

الآن، إذا تجاوزنا الاعتبارات السياسية، وهي مفقودة، وإذا تجاوزنا الأغراض التي تكمن وراء عقد هذا الاجتماع، والمتعلقة بترتيب اوضاع الساحة الفلسطينية، وفقا لرؤية الرئيس محمود عباس، وحركته «فتح»، فإن السجل القانوني لا يتوقف على عضوية المجلس الوطني فقط، بل إنها تطال عضوية الفصائل الفلسطينية ذاتها، وعضوية المنظمات الشعبية، وعضوية المستقلين.

وللتوضيح أكثر فإن عضوية المجلس الوطني تتأسس على نظام المحاصصة «الكوتا»، وهي تقسم كحصص، على الفصائل المنضوية في إطار المنظمة، وعلى الاتحادات الشعبية الفلسطينية، وعلى المستقلين.

وفي الحقيقة فإن هذه قسمة تخضع للتلاعب، فضلا عن انها وصفا لتكلس النظام السياسي الفلسطيني، وإعادة انتاجه، او تدويره، وكأن القيادة الفلسطينية السائدة، التي تتحكم بهذا التشكيل، وهي هنا قيادة المنظمة والسلطة وفتح، تقوم بانتخاب ناخبها.

الفكرة اننا هنا نصاب كامل، او جاهز، فعضوية المجلس ليست ملكا لصاحبها، لأنها لم تتأت من الشعب، ولا عبر صناديق الاقتراع، وانما هي عضوية تمثيلية تعود ملكيتها للفصيل المعني، ما يعني ان الفصائل هي التي تتحكم بتمثيلها في المجلس. وما ينطبق على عضوية الفصائل في المجلس ينطبق، أيضا، على عضوية الاتحادات الشعبية الفلسطينية (الطلاب والعمال والمرأة والمعلمين والكتاب والأطباء والمحامين والفنانين الخ)، فهؤلاء، أيضا، تعود تسميتهم في المجلس للهيئة القيادية في الاتحادات ذاتها، وهذه كلها تسيطر عليها فتح، كما هو معلوم. واللافت ان هذا

الأمر ينطبق، أيضا، على «المستقلين»، الذين هم ليسوا مستقلين، من الناحية الفعلية، اذ ثمة منهم قياديون في فصائل معينة، فأحمد قريع (أبو العلاء) مثلا، عضو في اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، هو عضو قيادي في حركة فتح، وهكذا. بمعنى اخر فإن حصة المستقلين تذهب، في اغلبيتها، للتقاسم بين الفصائل الموجودة، بحسب توزيعة معينة يتحكم بها الرئيس، ذاته، هذا كان أيام الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وقد استمر في عهد الرئيس ابو مازن.

الفكرة الثانية هنا، هي ان لا الفصائل، ولا الاتحادات الشعبية المعنية، تتمتع بحياة تنظيمية سليمة، اذ ان كثيرا من الفصائل لم تعقد مؤتمرات لها منذ فترات طويلة، بل وثمة فصائل لم يعد لها اي وجود يذكر، لا في تجمعات الفلسطينيين، ولا في مواجهة العدو، وليس لها اي لون او معنى سياسي يبرر وجودها، بمعنى انها مدينة بشرعيتها بشكل كامل لنظام الكوتا، ولإرادة قيادة «فتح»، أو لإرادات اخرى في حالة الفصائل التابعة لأنظمة معينة.

وفي ما يخص الاتحادات الشعبية، فهذه ضمر وجودها منذ زمن، لاسيما منذ الانتقال الى الداخل، إذ لم تعد تمثل كل الفلسطينيين، وهي لم تعقد مؤتمرا لها منذ قرابة ربع قرن، ولم يعد احد يلحظ وجودها، واقصد هنا الأمانات العامة تحديدا، لا الفروع المتواجدة في هذا البلد او ذاك، والتي تتحرك بدورها باعتبارات فصائلية اكثر منها مهنية او وطنية، أما في ما يخص المستقلين فهؤلاء يأتون على هوى القيادة، في معظم الاحوال، على النحو الذي ذكرناه. ولعل هذا كله يفسر عدم وجود لائحة جاهزة بأسماء اعضاء المجلس الوطني، لأن هذه العضوية يفترض التأكيد عليها، من قبل الفصائل والمنظمات الشعبية، في كل مرة، وقبيل انعقاد الدورة المحددة.

المعنى من كل ذلك اننا ازاء بناء متكامل، وجاهز، من مختلف الجوانب، ولعل هذا الواقع هو الذي يشجع القيادة الفلسطينية على المضي في قرارها الدعوة لعقد مجلس وطني فلسطيني، في هذا الظرف، ومن دون تحضيرات مناسبة، ومن دون اي معنى يفيد بالإقدام على تغيير المعادلات او الخيارات السياسية الفلسطينية، وهو الأمر المطلوب، اي اننا ازاء مؤتمر غرضه ترتيب الساحة الفلسطينية، وفق رؤية معينة، لا اكثر ولا اقل.

على اي حال، فإن القيادة الفلسطينية ما كانت دعت لعقد دورة اجتماعات للمجلس الوطني لو لم تكن تدرك بانها قادرة على تأمين النصاب، ثم انها، ومن باب الاحتياط، لديها مادة في النظام الداخلي للمنظمة تبيح لها عقد الاجتماع بمن حضر، في الظروف القاهرة، لأغراض ترتيب وضع اللجنة التنفيذية؛ علما انها هي المعنية بتحديد معنى الظروف القاهرة.

بيد ان الأهم من هاتين التخريجتين القانونيتين لعقد الاجتماع، ادراك القيادة لحقيقة أن الفصائل لا يمكن لها ان تقف في معارضة هذا التوجه إلى الأخر، لأن ثمن ذلك سيعني خسارة موقعها في

عضوية اللجنة التنفيذية، في ظروف المنافسات الفصائلية، وفي ظروف لم يعد لبعض الفصائل ما تعمله سوى التعلق بحبال منظمة التحرير او السلطة، للحفاظ على شرعيتها وعلى ما تبقى من وجودها. وحتى في حال عائد فصيل ما، وهذا ربما يحصل، كما حصل في مرات سابقة، فإن هذا الفصيل سيتصرف، كما في السابق، على اساس ان القيادة الفلسطينية ستترك له هذا الهامش، للعودة في وقت لاحق للجنة التنفيذية.

هذه هي ملايسات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ولهذا السبب يمكن القول بأن ما بعد المجلس لن يختلف عن ما قبله، بمعنى ان النظام الفلسطيني، سيبقى على حاله، فقط الجديد في الامر انه اعاد تجديد ذاته بذاته، ناهيك عن ان انعقاده سيصعب الوضع على حركة «حماس»، بالنسبة لمطالبتها بتغيير احوال المنظمة، وفقا للاعتبارات الفصائلية، وهو الوضع المريح لفتح اكثر. المغزى ان الفلسطينيين سيبقون في اطار النظام السياسي القديم، وفي اطار الخيارات السياسية القديمة، التي ثبت عقمها، بسبب ان الطبقة السياسية مازالت متشبثة بمكانتها وخياراتها، وبنظام المحاصصة «الكوتا»، في حين ان المخرج يفترض ان يتأسس على رؤية سياسية جديدة، وعلى نظام سياسي يبني على قواعد مؤسسية وديمقراطية وتمثيلية، ووطنية.

المستقبل، بيروت، 2015/9/7

٥٠. تأجيل المجلس الوطني فرصة يجب استثمارها

هاني المصري

إن تأجيل انعقاد جلسة المجلس الوطني يوفر فرصة يجب اغتنامها لإنقاذ القضية الفلسطينية من المخاطر الجسيمة التي تتهددها، فإذا استغلت الفترة الفاصلة ما بين التأجيل وما بين عقد المجلس المقبل استغلالاً مناسباً، ستفتح صفحة جديدة في التاريخ الفلسطيني، وذلك من خلال تشكيل لجنة تحضيرية بمشاركة الأمراء العامين للفصائل وشخصيات وطنية وممثلين عن مختلف التجمعات، بما في ذلك نسبة تمثيل جيدة عن المرأة والشباب، أو اعتبار الإطار القيادي المؤقت هو بمثابة لجنة تحضيرية مع توسيعه ببعض الأعضاء، ليعكس مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي ولتقوم هذا اللجنة بإجراء مراجعة شاملة للتجارب الفلسطينية وتقييمها واستخلاص الدروس والعبر، ووضع استراتيجية موحدة قادرة على إنجاز الانتصار.

نبدأ بالحديث عن الأسباب التي أدت إلى قرار التأجيل، ويمكن إجمالها بأن القرار المتسرع والمرتبك بعقد جلسة غير عادية أدى إلى اهتزازات عنيفة في مختلف فصائل ومكونات الحركة الوطنية، خصوصاً حركة «فتح»، إذ أدت هذه الخطوة إلى نوع من التفسخ الذي طال الحركة الوطنية، ويكاد

أن يفتت الفصائل التي تكوّنوها إلى أفراد، يسعى كل منها إلى الحصول على «حمص» من «المولد» الذي يتم التحضير له، من خلال التنافس المحموم على عضوية كل من المجلس الوطني واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي.

وكان التأثير الأكبر لهذا القرار على حركة «فتح» كونها كبرى الفصائل وفي ذروة التحضير لعقد المؤتمر السابع. فالجميع في «فتح» نظر إلى الدعوة إلى المجلس الوطني بهذا الشكل، وبعد الأنباء التي تسربت عن المستهدف بالخروج من اللجنة التنفيذية ومن سيحلّ محلهم، على أنه أصبح «بروفة» مبكرة لما سيجري في المؤتمر السابع للحركة، وسط استمرار الاختلافات الواسعة حول عضوية المؤتمر وعددها ومن يختارها، ما أشعل كل الأضواء الحمراء والنوازع والمنافسات الشريفة وغير الشريفة، وأدى إلى تأجيل المجلس خشية أن تظهر هذه الخلافات داخل اجتماعاته.

وكان لقرار «الجبهة الشعبية» بالمطالبة بتأجيل جلسة المجلس الوطني ومقاطعتها إذا عقدت دورًا ملموسًا في الوصول إلى هذه النتيجة، وكذلك للعريضة التي وقعها أكثر من ألف شخصية وطنية من مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني، من بينهم أعضاء في المجلس، ما شكل حافزًا شجع حركة «فتح» للتحرك، ووفّر فرصة لبلورة موقف غالبية أعضاء اللجنة المركزية، ومن ثم اللجنة التنفيذية، يطالب بتأجيل عقد المجلس الوطني.

أما الفصائل الهامشية وغير الهامشية التي هلت لعقد جلسة المجلس الوطني العادية أو غير العادية بمن حضر، فعليها أن تراجع نفسها قبل أن تخسر ما تبقى لها من شعبية ومصداقية.

وحتى تكتمل الصورة، لا بد من القول إن الدعوة إلى عقد المجلس الوطني المترافقة مع استقالة الرئيس من اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير»، وإشاعة أنها استقالة نهائية وأنه لن يرغب في ترشيح نفسه لهذا المنصب مجددًا؛ مناورة أقرب إلى المقامرة، وكأن الرئيس يريد منها أن يضع الفلسطينيين وإسرائيل والولايات المتحدة والعالم كله أمام ما يمكن أن يؤول إليه الوضع إذا استقال «الرئيس المعتدل» و «رجل السلام» من دون معرفة خليفته أو خلفائه، ما يعني أن الوضع الفلسطيني أمام قفزة في المجهول إلى الفلتان الأمني والفوضى وانهيار السلطة، وهو ما يأمل الرئيس أن يحرك الفلسطينيين للقبول بتنفيذ ما يريد، وتليين مواقف واشنطن وتل أبيب لفتح نافذة لاستئناف المفاوضات، لعلها تقدم فرصة للتوصل إلى تسوية تؤمن الحقوق الفلسطينية أو بعضًا منها على الأقل.

ولعل هذا ما يفسر تصريح صائب عريقات الذي نفى فيه تفكيره في خلافة الرئيس، معتبرًا أن من سيخلف الرئيس هو الاحتلال. وهذا ينطوي على قدر من الوجاهة، لا يمكن الاستهانة به، لأن المؤسسات الفلسطينية في المنظمة والسلطة تأكلت شرعيتها بسبب عدم إجراء الانتخابات، وعدم

التجديد والإصلاح، ووقف المقاومة، وفشل البرنامج السياسي وعدم تبني برنامج جديد، وجراء وقوع الانقسام واستمراره وتعميقه.

لم تعد هناك شرعية ومصداقية، خصوصاً للسلطة التي أنشئت كوسيلة ومرحلة مؤقتة على طريق إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية، وانتهت إلى ترتيب نهائي ومجرد حكم ذاتي محدود يخدم الاحتلال، ويوفر له الغطاء لاستمرار تطبيق المخططات الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية والعدوانية التي تجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الممكن، وقطع الطريق على أي تسوية تحقق أي حق من الحقوق الفلسطينية.

السؤال الآن ما هو موقف الرئيس بعد تأجيل المجلس الوطني؟ هل يعتبر ذلك بمثابة «التراجع عن الخطأ فضيلة»؟ وهل يعتبر التأجيل نزولاً عند الغالبية السياسية والشعبية فاتحة للتحضير لمجلس وطني يكون قفزة نوعية إلى الأمام، وليس تكريماً للانقسام وتحويل المنظمة من واحدة تمثل الشعب الفلسطيني أينما كان إلى مجرد فريق يمثل جزءاً من الشعب الفلسطيني مهما كان كبيراً، أم أن الرئيس سيركب رأسه ويمضي في الاستقالة التي تدعوه إليها الكثير من العوامل، أهمها وصول مسيرة ما يُسمّى «عملية السلام» و «اتفاق أوسلو» إلى طريق مسدود.

من حق الرئيس أن يستقيل، ومن واجبه أن يجعل هذه الاستقالة مناسبة لترتيب البيت الفلسطيني ووضع آلية للخليفة أو الخلفاء تساعد على أن تبحر السفينة الفلسطينية وسط الأمواج والعواصف العاتية، وتكون قادرة على الوصول إلى بر الأمان.

تأسيساً على ما سبق، يمكن الآن المشاركة في التحضير لعقد مجلس وطني ليس مخصصاً لتغيير بعض الأشخاص واستبدالهم بآخرين أكثر طواعية، بل بمشاركة وطنية شاملة، وبتحضير حقيقي له، وبالالتزام بما نصّ عليه اتفاق المصالحة من «تشكيل مجلس وطني جديد بما يضمن تمثيل القوى والفصائل والأحزاب الوطنية والإسلامية جميعها، وتجمّعات شعبنا في كل مكان، والقطاعات والمؤسسات والفعاليات والشخصيات كافة، بالانتخاب حيثما أمكن، وفقاً لمبدأ التمثيل النسبي، وبالتوافق حيث يتعذر إجراء الانتخابات وفق آليات تضعها اللجنة المنبثقة عن اتفاق القاهرة آذار ٢٠٠٦، والحفاظ على «منظمة التحرير الفلسطينية» إطاراً جبهوياً عريضاً واثقاً وطنياً شاملاً وإطاراً جامعاً ومرجعية عليا للفلسطينيين في الوطن والمنافي».

عقد المجلس الوطني المقبل فرصة أخيرة لإعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل وتجديد مؤسسات «منظمة التحرير» بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وذلك من خلال وضع آلية لإقرار ميثاق وطني جديد وبرنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة، والاتفاق على أسس شراكة

سياسية حقيقية تضمن لكل ذي حق حقه، وتعيد للقضية الفلسطينية ألقها وللمنظمة جدارتها بتمثيل الشعب الفلسطيني أينما كان.

السفير، بيروت، 2015/9/8

٥١. إذا لم تعد المنظمة للشعب!

احمد جميل عزم

تتجه الأنظار لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، المفترض بعد أيام. ويشكل هذا الانعقاد واحدة من فرص أخيرة لمعرفة مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، ومستقبل العمل الفلسطيني؛ أي -بكلمات أخرى- هي مناسبة مهمة لمعرفة ما إذا كان يمكن أن يستمر جزء من حلم أو جزء من توقع أن مؤسسة الشعب الفلسطيني الكيانية، إحدى أهم إنجازاته وأدواته التاريخية (المنظمة)، قادرة على أن تعود موضوعاً للتفكير والطموح لدى الفلسطينيين في معركة التحرير، أم أن الاجتماعات المقبلة ستثبت صورة "المنظمة" نادياً مغلقاً لنخب معينة، وليست إطاراً للتعبئة الشعبية والوطنية، وبما سيعني، ببساطة، المزيد من السعي الفلسطيني الشعبي إلى تطوير أدواته الجديدة، بعيداً عن الفصائل والمؤسسات القديمة.

إذا ما نظرنا إلى ساحات العمل الفلسطيني، فيمكن التمييز بين ثلاث ساحات رئيسية، على نحو مختلف عن التقسيمات التقليدية. أولى هذه الساحات، مناطق فلسطينية لا "تخضع" لأجهزة السلطة الفلسطينية. وتحدث هنا تحديداً عن أراضي الاحتلال الأول (الأراضي المحتلة العام 1948، والقدس الشرقية، وقطاع غزة). والمنطقة/الساحة الثانية هي الفلسطينيون في الشتات. والشتات بحد ذاته أقسام بين الغرب والدول العربية وغيرها. وهذه أيضاً مناطق خارج إطار سيطرة السلطة. أما المنطقة/الساحة الثالثة، فهي الواقعة تحت سيطرة "السلطة". وهناك مناطق رمادية (أي غير محددة فعلياً)، هي غالبية مناطق الضفة الغربية، ولا يسمح لأجهزة الأمن الفلسطينية بدخولها، أي مناطق "ب" و"ج".

يعني التقسيم السالف أنه لا يوجد مجال لنشاط فلسطيني رسمي بالأدوات الحكومية التقليدية، إلا على جزء يسير جداً من الشعب الفلسطيني. وبالتالي، فإنّ القبول الطوعي هو الأساس الفعلي لوجود ونشاط منظمة التحرير وفصائلها وإفرازاتها من سلطة وغيرها. وكان القبول والإقبال الطوعيين تاريخياً على "المنظمة" باعتبارها ممثلاً شرعياً ووحيداً للفلسطينيين، وعلى الفصائل باعتبارها قنوات ومؤسسات ومنظمات العمل، بل وحتى باعتبارها الجماعات التي تعطي للإنسان الفلسطيني الإشباع العاطفي والشعور بالانتماء، وتقضي على شعوره بالعجز والتهميش؛ فكان يهتف لهذه الفصائل

ويدافع عنها، ويصبح لون علمها لونه المفضل، وأغنياتها هي لحنه اليومي، بل ويبحث عن حبيبته وزوجته من داخلها أو من حولها، وتغدو مقراتها وقواعدها ومؤسساتها وركن طاولاتها في مقاصف الجامعات، هي بيته وملأذه. لكن كل هذا لم يعد موجوداً.

إذا أعدنا النظر في التقسيم الثلاثي السابق الذكر لمناطق التواجد الفلسطيني، فسنجد أنّ المناطق خارج إطار عمل الإطار الرسمي الفلسطيني، الذي يحمل مشروع التحول للدولة، وهو مشروع كان حلم وطموح غالبية الشعب الفلسطيني، هي المناطق الأكثر نشاطاً على صعيد المقاومة الفلسطينية ومواجهة الإسرائيليين بالأساليب التي تبنتها الثورة الفلسطينية ومنظمتها وفصائلها؛ أي بالأدوات الشعبية. ففي القدس الشرقية مواجهات شبه يومية، وكذلك هناك حركة وطنية متسعة ومتنامية بمؤسساتها الشعبية الغنائية، والأدبية، والفكرية، والحقوقية، ونشاطاتها الميدانية في الشارع، كل يوم تقريباً.

وفي الشتات، وخصوصاً في الغرب، فإنّ نشاطات حركة المقاطعة (BDS) وحملات التضامن، تشكل إطار عمل الشبيبة الفلسطينية الجديدة، بعيداً نسبياً عن الفصائل ومنظمة التحرير. أما في الدول العربية، فربما تحد القيود الرسمية العربية من النشاط، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد شيء تحت السطح.

بطبيعة الحال، فإنّ العمل الشعبي الفلسطيني، في جزء كبير منه على الأقل، يبحث عن إطار دبلوماسي وسياسي رسمي يدعمه ويعبر عنه ويجمعه. ومنظمة التحرير هي، تاريخياً، هذا الإطار. لكن ما يحدث الآن، أنّه مع عدم تجديد "المنظمة" وعدم فاعلية فصائلها، وترك التنظيمات الشعبية المجال لأجهزة حكومية وأمنية بيروقراطية تقليدية، من مهامها، وقيودها، التنسيق الأمني والحفاظ على الهدوء، يجد الناشطون أنفسهم يبحثون عن بديل.

إذا رأينا أملاً بتفعيل وتجديد منظمة التحرير بعد أيام، وعقب انعقاد المجلس الوطني (مع أنه لا مؤشرات تدعو للتفاؤل)، فإننا سنشهد "BDS" تعرف علاقاتها بشكل أفضل مع مؤسسات العمل الفلسطيني، وسنجد الشبيبة الفلسطينية في كل مكان تناقش وتجادل في برامج "المنظمة"، وتبحث عن مكانها فيها؛ وإلا فإنّ الحركة الوطنية الفلسطينية، التي ستستمر نشيطة بفعل الواقع الموضوعي وأجيال من الشبان الراضين لواقعهم، ستستمر في البحث عن أطر عمل جامعة، تنهي تشطي العمل الفلسطيني، كالتالي كانت "المنظمة" توفرها يوماً.

الغد، عمان، 2015/9/8

٥٢. أزمة القيادة الفلسطينية: هل دمر عباس الديمقراطية الفلسطينية؟

رمزي بارود

ترجمة علاء الدين أبو زينة: لم تبدأ أزمة القيادة على مر التاريخ الفلسطيني بمحمود عباس، ومن غير المرجح -للأسف- أنها ستنتهي بمغادرته. ومع أن عباس ربما يكون قد ألحق ضرراً بمصداقية القيادة الفلسطينية أكبر مما فعله أي قائد آخر في الماضي، فقد كان هو نفسه أيضاً نتاجاً لعملية احتيال سياسي بدأت في وقت أبكر بكثير من هذه الرئاسة منتهية الصلاحية. إعلان عباس غير المتوقع يوم 27 آب (أغسطس) عن أنه سيستقيل، مع بعض الآخرين، من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ودعوته إلى عقد لجنة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، هي تعبير عن إدارته البائسة. كما أنها تكشف عن التجاهل الكامل لعتبة الحد الأدنى المطلوبة للقيادة المسؤولة.

مثل سلفه ياسر عرفات، استخدم عباس وأهمل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها المختلفة، شبه البائدة الآن، باعتبارها ملعبه السياسي الخاص: حيث يتم استدعاء أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للتصويت على أجنداث مقررة ومحددة سلفاً، وإسناد وإعادة إسناد الأدوار داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كطريقة للثواب والعقاب.

الآن، وهو في الثمانين من العمر، يبدو عباس قلقاً بكل وضوح على إرثه ومصير منظمة التحرير الفلسطينية وسلطته الفلسطينية، بمجرد أن يذهب. ومهما تكن المناورة السياسية التي خطتها للمستقبل (بما في ذلك اختيار الأعضاء الجدد للجنة التنفيذية، الذين سيشرّف عليهم هو وحلفاؤه)، فإنها تبدو مشجعة بالكاد. ووفقاً لصفحة "الوحدة" التي تم توقيعها بين فصيل عباس، فتح، وبين حماس، فإن إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية كمتطلب مسبق لضم حماس والجهاد الإسلامي في هيئة فلسطينية موحدة وتمثيلية نسبياً، كانت أولوية عليا.

حسناً، ليس بعد الآن. إن حماس غاضبة من دعوة عباس إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني، وهناك جلسة من يومين من المقرر عقدها في رام الله في الضفة الغربية هذا الشهر. وتدعو الحركة التي مقرها غزة الفصائل الفلسطينية إلى عدم المشاركة. وفي كلتا الحالتين، ثمة ضمان للمزيد من الانقسام الفلسطيني فقط.

الآن، وما تزال الوحدة بعيدة المنال، تسعى حماس إلى طرح بدائلها الخاصة لكسر الحصار عن غزة عن طريق إجراء ما توصف بأنها "محادثات غير مباشرة" مع إسرائيل، عن طريق رئيس الوزراء البريطاني السابق سيء السمعة، توني بليير. ويقال إن الأخير قد التقى بزعيم حركة حماس، خالد

مشعل، في أكثر من مناسبة. وتضمنت المحادثات إقرار هدنة طويلة الأمد بين حماس وإسرائيل في مقابل منح الإذن بمرر بحري آمن؛ حيث يستطيع الفلسطينيون في غزة التمتع بدرجة من الحرية، وتجاوز الحصار والقيود الإسرائيلية والمصرية.

غني عن القول إنه إذا كانت التقارير المتعلقة بدور بلير في المحادثات السرية ونوايا حماس دقيقة، فإن ذلك سيكون حماقة كبرى. فمن جهة، ينزع سجل بلير الداعم لإسرائيل عنه الأهلية للاضطلاع بأي دور وساطة نزيه. ومن جهة أخرى، ليست المقاومة أو الهدنة مع إسرائيل قراراً سياسياً يحدده فصيل واحد، بغض النظر عن عظم تضحياته أو مهما تكن نواياه جديرة بالثقة.

بالإضافة إلى ذلك، ليس عباس في وضع يؤهله لانتقاد حماس على محادثاتها مع بلير. ومن الغريب بشكل خاص أن ينتقد عباس وحزبه حركة حماس على خرقها الوحدة والإجماع الفلسطينيين، بينما أضاف كلاهما -عباس وفتح- إلى الآلام السياسية الفلسطينية أكثر من أي زعيم أو فصيل آخر في الماضي. وفي الحقيقة، بينما كانت غزة تجوع وتعاني بشدة تحت الحصار الإسرائيلي الخانق والحروب المطوّلة المتعاقبة، شغل عباس سلطته الفلسطينية في رام الله بموافقة تامة من الحكومة الإسرائيلية. وقد استمر ما يدعى "التنسيق الأمني"، الذي يهدف بشكل رئيسي إلى سحق المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، بلا هواده ولا انقطاع.

هذا ما كتبه المعلق السياسي الإسرائيلي، رفيف دروكر، في صحيفة "هآرتس" في مقالة توبخ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على إخفاقه في تقدير قيمة عباس:

"أعظم عباقرة التكنولوجيا الفائقة لدينا، والذين يعملون في أكثر المختبرات تقدماً، لا يستطيعون اختراع شريك فلسطيني أكثر بعثاً على الراحة: قائداً ليس هناك أحد على يساره في المشهد السياسي الفلسطيني، والذي، عندما يقوم عدوه، إسرائيل، بقصف شعبه في غزة، يخرج ببيان ينتقد فيه أولئك الذين يختطفون الجنود الإسرائيليين".

لقد كشف عباس عن القليل من التعاطف مع غزة. كما أنه لم يعرض أي احترام للشعب الفلسطيني، ولا بذل جهوداً مخصصة تهدف إلى وضع الوحدة الفلسطينية على رأس أولوياته. ولعل مما يشي بالكثير أنه يفعل المجلس الوطني الفلسطيني، ويستدعي أعضائه البالغ عددهم نحو 700 عضو، ليس لمناقشة الأزمة الفلسطينية المتعمقة -من غزة إلى القدس إلى اليرموك- وإنما لتلفيق ترتيب مريح آخر له ولحاشيته.

نعم، إن هذه الأزمة في القيادة تسبق عباس

عقد أول اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في القدس في العام 1964. ومنذ ذلك الحين، وعلى مدى سنوات الآن، وعلى الرغم من عيوب هذا البرلمان الكثيرة، فإنه يخدم مهمة بالغة الأهمية. لقد

كان منصة للحوار السياسي الفلسطيني؛ وعلى مر السنين، ساعد في تعريف الهوية والأولويات الوطنية السياسية. ولكن بالتدريج، وبدءاً من انتخاب عرفات رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط (فبراير) 1969، توقف المجلس الوطني الفلسطيني عن كونه برلماناً، وأصبح، بشكل أو بآخر، مجرد ختم مطاطي للمصادقة على القرارات كافة التي تصدرها منظمة تحرير عرفات الفلسطينية، وبالتحديد، فصيله: فتح.

أصبح هذا الواقع تحت الضوء مراراً وتكراراً على مر التاريخ بالعديد من الأمثلة البارزة: في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988، انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر للموافقة على استراتيجية سياسية قائمة على قراري الأمم المتحدة رقم 242 و338، الشرط الأميركي المعتاد للموافقة على إشراك منظمة التحرير الفلسطينية. وفي نهاية المداولات، وتأسيساً على تلك الموافقة، أعلن عرفات قيام دولة فلسطينية مستقلة، والتي يتم تأسيسها في المناطق المحتلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

على الرغم من ذلك، ظلت الولايات المتحدة تحاجج بأن بيان المجلس الوطني الفلسطيني لم يرق إلى مستوى القبول "غير المشروط" بالقرار 242، وبالتالي ضغطت على عرفات من أجل تقديم المزيد من التنازلات. وطار عباس إلى جنيف وخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 كانون الأول (ديسمبر) 1988، بما أن الولايات المتحدة رفضت منحه تأشيرة دخول ليتحدث في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وهناك أيضاً ناضل حتى يكون أكثر تحديداً.

مع ذلك، احتفظت الولايات المتحدة بموقفها، ملزمة عرفات في اليوم التالي بتكرار نفس التصريحات السابقة، وهذه المرة بأن يشجب صراحة "كل أشكال الإرهاب، بما فيها إرهاب الأفراد، والجماعات، والدولة".

لم تكن تلك هي المرة الوحيدة التي يتم فيها جر المجلس الوطني الفلسطيني وأعضائه الموقرين إلى المقامرات والألاعب السياسية للقادة الفلسطينيين. ففي العام 1991، صوتوا لصالح المفاوضات المباشرة في مدريد بين الفلسطينيين وإسرائيل، فقط ليخدعهم عرفات، الذي تفاوض على اتفاق سري في أوسلو، والذي منح قليل اعتبار للإجماع الفلسطيني. كما تم استدعاء المجلس الوطني الفلسطيني مرة أخرى في غزة في العام 1996 من أجل حذف أجزاء من الميثاق الوطني الفلسطيني، والتي اعتبرها بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي حينذاك، بيل كلينتون، غير مقبولة. وبينما كان أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يصوتون، هز كلينتون، الذي كان حاضراً في الاجتماع، رأسه موافقاً.

ولكن، وعلى سوء استخدام عرفات للديمقراطية واستغلال المجلس الوطني الفلسطيني -الذي لم يعد تمثيلاً، أو الذي أصبح بتشكيلته الفصائلية الحالية، بصراحة، غير ذي صلة- كانت لعبة عباس أكثر خطورة.

استخدم عرفات المجلس للمصادقة على أجندته الخاصة أو الدفع بها، والتي اعتبرها -عن خطأ- مناسبة للمصالح الفلسطينية. لكن أجندة عباس هي أجندة شخصية كلية، نخبوية كليّة، وفسادة تماماً. والأسوأ أنها تأتي في وقت لم تعد فيه الوحدة الفلسطينية مجرد استراتيجية ذكية، وإنما مسألة حاسمة في وجه الانهيار الممكن للمشروع الوطني الفلسطيني برمته.

ليس هناك شك في أن اللحظة التي يخرج فيها عباس من المشهد قد أزفت. ويمكن أن يكون ذلك، إما تحولاً إلى إرث مؤسف آخر لقيادة فلسطينية غير ديمقراطية، أو أنه يمكن أن يخدم كفرصة للفلسطينيين الذين ضاقوا ذرعاً بالفساد المزمن، والقبائلية السياسية، والفشل الكامل والشامل، بحيث ينهضون لمواجهة الانهيار الأخلاقي للسلطة الفلسطينية ومهزلة "الديمقراطية" الخادمة للذات، التي تمارسها الفصائل والأفراد.

ذا بالستين كرونیکل، 2015/9/1

الغد، عمان، 2015/9/8

٥٣. تدمير مزمن ومقصود

عميره هاس

يوجد أكثر من 11 ألف أمر هدم ضد 13 ألف مبنى فلسطيني في المناطق ج. هذا ما يتبين من معطيات الإدارة المدنية. وتكشف المعطيات أنه بدءاً من منتصف التسعينيات (بموازاة المفاوضات السلمية) بدأ تزايد معتدل ومنهجي في عدد أوامر الهدم سنوياً. لكن القفزة الحقيقية كانت في 2009. 2010 بعد تشكيل حكومة نتنياهو الثانية حيث صدر 776 و 1,020 أمر هدم على التوالي، مقابل 409 أمر هدم في 1999 بمعدل سنوي بلغ 49 أمر هدم بين سنوات 1988 . 1995. في عام 2010 صدر 2,020 أمر هدم ضد مباني فلسطينية.

بدون فحص كل أمر وأمر، فانه معلوم أنها تسري على مجموعة متنوعة من المباني . منازل سكنية، اماكن عامة من الباطون، خيام من الصفيح وحتى حظائر الماشية، المراحيض المتحركة، أعمدة الكهرباء، الألواح الشمسية للطاقة وآبار تجميع مياه الامطار . بنيت بدون ترخيص من سلطات التخطيط في الإدارة المدنية. الأرقام تشمل أوامر صدرت قبل اتفاقات اوسلو في المناطق التي تحولت بعد ذلك إلى مناطق ج . تحت السيطرة المدنية والامنية الاسرائيلية الكاملة. هذا التصنيف

الذي ينطبق على حوالي 60 بالمئة من اراضي الضفة الغربية (لا يشمل القدس الشرقية) كان يفترض أن يتقلص بالتدرج إلى أن ينتهي في 1999، إلا أنه تحول إلى معطى لا يتغير. تعريف اوامر الهدم على أنها «عاقلة» يلخص حالة التوتر السائدة في مئات التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية: عقبة كردلة في شمال الضفة، القرى البدوية الصغيرة في الخان الأحمر في الشرق عرب الرمادين في الغرب (منطقة قلقيلية)، وبالقرب منها عزبة الطيب والقرى ذنابة ورفاعية الديرات وسوسيا وزنوتا في جنوب الضفة. وهناك قرى صدرت فيها اوامر هدم ضد اغلبية، أو جميع المباني مثل سوسيا وعقبة كردلة، وهناك تجمعات فيها اوامر هدم لعدد من المباني فقط مثل عرب الرمادين في غرب الضفة.

من جهة، فإن بناء البيوت أو اضافة بناء إلى بيوت قائمة، هو امر منطقي مع مراعاة التكاثر الطبيعي والحاجة إلى الرزق والخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة. ومن جهة اخرى فإن تلك التجمعات تعرف جيدا امكانية ظهور مراقبي الادارة المدنية في أي لحظة مع جرافاتهم، والهدم وترك عشرات الاشخاص مصدومين ويشعرون بالخسارة والضياع، الاقتلاع والعنف.

«أوتشا» (مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية) حلل المعطيات التي نشرتها الادارة المدنية على أساس قانون حرية المعلومات إلى جمعية «بمكوم». يخططون من اجل حقوق التخطيط، والباحث المستقبل درور ايتكس. التقرير المسمى «خطر محلق» سينشر اليوم.

حسب المعطيات، منذ 1998 وحتى نهاية 2014، اصدرت السلطات الإسرائيلية 14,087 أمرا للهدم ضد مبان فلسطينية تخدم السكان الفلسطينيين الضعفاء والاكثر فقرا. حتى الآن نفذ منها 2,802 (19.9 بالمئة). في المقابل اصدرت الادارة المدنية في تلك السنوات 6,984 أمرا للهدم ضد المستوطنين، نفذ منها 854 (12 بالمئة). عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق ج، 300 ألف، وعدد الاسرائيليين المستوطنين في تلك المناطق، حسب مكتب الإحصاء المركزي، 356 ألف. فهل نقول المقارنة إن الفلسطينيين يتجاوزون القانون اكثر من الاسرائيليين؟.

كاتبو التقرير لا يطرحون هذا السؤال لكنهم يجيبون عليه بطريقتين. اولاً، يذكر أن البناء في المستوطنات ونقل السكان من الدولة المحتلة إليها يعارض القانون الدولي.

جاء في ذلك القانون الدولي (وثيقة جنيف الرابعة) أنه يمنع هدم مباني السكان الواقعين تحت الاحتلال دون أن يكون هناك مبرر عسكري واضح. ثانياً، يشدد التقرير على أن المقارنة غير منصفة لأن نقاط البداية مختلفة بشكل متطرف.

خطط البناء التي وافقت عليها الادارة المدنية حتى الآن للمستوطنين تشمل 282,174 دونم. لكن المناطق البلدية للمستوطنات التي ليست في عملية التخطيط أكبر كثيرا.

في المقابل فان مجموع خطط البناء المصادق عليها للفلسطينيين في المناطق ج هي 18,243 دونم . وهي أقل من 1 بالمئة من مساحة هذه المنطقة. في المتوسط فان المنطقة المخصصة لكل مستوطن أكبر بـ 13 ضعفا من المنطقة المخصصة لكل فلسطيني يعيش في نفس المنطقة: 0.79 دونم للمستوطن و 0.06 دونم للفلسطيني، حسب «اوتشا».

وافقت اسرائيل بضغط من الأمم المتحدة على أن تقدم السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع الجاليات في المناطق ج، خطط بناء للادارة المدنية للمصادقة عليها. وقد قدمت في السنوات الخمسة الاخيرة 67 خطة للمصادقة عليها، وتمت المصادقة على 3 منها فقط تغطي 570 دونم (0.02 بالمئة من المناطق ج). وقد صادقت عليها الإدارة المدنية.

معطى آخر يُبين أنه بين 2010 . 2014 قدم الفلسطينيون 2030 طلب رخصة للبناء وصادق على 33 منها (1.5 بالمئة). في 2014 أصدرت اسرائيل مناقصات لبناء 2,359 وحدة سكنية في المستوطنات. العدد الأكبر للمباني الفلسطينية بدون ترخيص سيفسر المعطى التالي: المنطقة ج هي الاحتياطي الطبيعي للمدن والقرى الفلسطينية في المناطق أ (تحت السيطرة الامنية والمدنية للسلطة الفلسطينية) ومناطق ب (تحت السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية). وحسب التقرير فان نحو 60 بالمئة من أوامر الهدم العالقة تتعلق بالمباني، وبالتحديد الزراعية التي تعود للعائلات التي تسكن في مناطق أ و ب.

ينبع المعطى من حقيقة أن الضفة الغربية تم تقسيمها مؤقتا إلى مناطق أ. وب. وج. الاولى والثانية تشمل المناطق الفلسطينية المأهولة. والمناطق المفتوحة في محيطها صنفت على أنها مناطق ج. ولم يتوقع أحد أنهم بهذا سيكبحون التطور.

التجمعات الفلسطينية التي تعتبر مبانيها معرضة لخطر الهدم توجد في المنطقة قبل عام 1967. في الوقت الذي تمنح فيه اسرائيل اراضي الدولة للمستوطنين، وقد خصصت مناطق قليلة جدا من اراضي الجمهور للتجمعات الفلسطينية: 8.6 كم (0.4 بالمئة) وبالتحديد لاقلاع البدو ونقلهم إلى مناطق ثابتة (في العادة ضد رغبتهم).

من بين 14 ألف أمر هدم بناء تم الغاء 151 أمر بعد نجاح اصحابها في الحصول على رخصة بناء فيما بعد. 570 أمر يصنف كـ «جاهز للتنفيذ».

كاتبو التقرير يستنتجون أن الحديث يدور عن أوامر ذات أولوية ولا توجد أي محاولة قانونية لالغائها. 2,454 أمر صنف كـ أوامر عالقة بسبب الاجراءات القانونية (تشمل الاستئنافات للادارة

المدنية أو دعاوى لمحكمة العدل العليا). 8,110 أمر صنفت على أنها قيد العلاج. ورغم أن هذا هو التصنيف الأكبر (57 بالمئة)، إلا أن طابعه ليس واضحاً في المعطيات. لكن تزايد أوامر الهدم في كل عام يشير إلى أنها مشمولة في هذا التصنيف.

في منتصف سنوات الالفين فقط بدأت «اوتشا» في توثيق عدد المباني التي هدمت، حيث لاحظت الزيادة. ففي الوقت وثقت فيه في 2009، 190 مبنى، فقد وصل الرقم في 2013 إلى 564 مبنى في السنة. وفي السنة الماضية حصل تراجع ضئيل . 496 مبنى تم هدمه . ولكن في نصف السنة الاخيرة هدمت الادارة المدنية 384 مبنى.

لا يوجد تداخل كامل بين الاوامر والمباني: حسب الفحص الذي اجرته «اوتشا» فان نحو 90 بالمئة من هذه الاوامر تشمل عدد من المباني. لذا فان التقديرات تبين أن عدد المباني التي ستهدم اكبر من عدد أوامر الهدم بـ 20 بالمئة.

منذ 1988 تم اصدار اوامر للهدم ضد 17 ألف مبنى، نحو 13 ألف منها ما زالت معرضة لخطر الهدم.

ثلث الاوامر التي لم تنفذ صدرت في الخليل، 16 بالمئة في القدس و11 بالمئة في رام الله. ثلث الاوامر العالقة في التجمعات البدوية في الضفة الغربية. 77 بالمئة من الاوامر التي صدرت منذ 1988 تتعلق بمبانٍ اقيمت على اراضي فلسطينية، أما الباقي . على اراض عامة.

يقتبس التقرير موقف اسرائيل حول هدم المباني بعد مراسلة الادارة المدنية. هذه وسيلة مشروعة لتطبيق القانون الراسخ في الدستور الأردني والأوامر العسكرية التي أضيفت اليه بعد 1967. وحسب البند 43 من وثيقة لاهاي يُطلب من القوة المحتلة ضمان انتظام الحياة العامة واحترام القوانين في الدولة، والاتفاق المرحلي في 1995 الذي جاء فيه أن التخطيط في مناطق ج يخضع للجان التخطيط الإسرائيلية.

هأرتس 2015/9/7

القدس العربي، لندن، 2015/9/8

٥٤. صورة:



مسيرة مناهضة للكيان الإسرائيلي في ويلز قبيل انطلاق مباراة كرة قدم بين منتخب الكيان وويلز
فلسطين أون لاين، 2015/9/6